يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الخميس ٤ شباط ١٩٨٨، الموافق ١٧ جمادى الثانية ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٢٢٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٧٠ اغورة *
יום חמישי 4.2.1988 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 223/44 - 4.2.1988 - Price: 70 Agorah

قوات الاحتلال تعترف بالعجز:

المناطق المحتلة خالية من السيارات الاسرائيلية والقوة لا تنفع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترفت سلطات الاحتلال بعجزها ازاء انتفاضة الشعب المهيبة والمتصاعدة في المناطق المحتلة. وكما جاء في التلفزيون الاسرائيلي العبري (مباط)، مساء امس الاربعاء، ان السيارات الاسرائيلية لا تقدر على دخول المناطق المحتلة ومن النادر كان ان تجد سيارة اسرائيلية في الشوارع امس. وان سياسة فتح المحلات التجارية المضربة بالقوة فشلت وانها فقط تزيد التوتر. ومع ان هذه السلطات اعترفت بأن الاهالي يخرقون حظر التجول (كما حدث في عنبتا امس) فانها اعلنت نيتها الاستمرار في سياسة فرض حظر التجول لانها «ناجعة». ويذكر ان حظر التجول على المخيمات ادى الى نقص خطير في الغذاء قامت الجماهير العربية في اسرائيل بسده بواسطة الدعم التموين الكبير.

صبية شهيدة في عنبتا وشهيد شاب في طولكرم الانتفاضة تتصاعد في سائر المناطق المحتلة

المستوطنون يشاركون قوات الاحتلال في اعمال القمع ..... والارهاب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سقطت، الليلة قبل الماضية الشهيدة اسماء ابراهيم الحاج حسن سبوبة (٢٥ عاما) متأثرة بالجراح التي اصيبت بها يوم الاثنين الاول من شباط الحالي في بلدتها عنبتا.

وكانت المواطنة أسماء ترقد في مستشفى «تل هشومير».

واذاع «صوت اسرائيل»، في ساعة متأخرة من ليلة امس، ان شهيدا جديدا (٣٦ عاما) سقط مساء امس في طولكرم برصاص الاحتلال.

وتميز يوم امس (الاربعاء) بتصاعد آخر للانتفاضة الشاملة في المناطق المحتلة. ولم تخل منطقة او مدينة او قرية او مخيم في المناطق المحتلة من تظاهرة او رشق حجارة او احراق اطارات او رفع الاعلام الفلسطينية او غيرها من مظاهر الاحتجاج على استمرار الاحتلال للاراضي الفلسطينية وحرمان اصحابها من حق تقرير مصيرهم ومظاهر النضال تمسكا بهذا الحق.

كما تميز يوم امس باشتراك المستوطنين في اعمال قمع الانتفاضة.

تكررت عمليات اطلاق النار من قبل المستوطنين.

وكانت الخليل وقراها في مركز احداث الاحتجاج في الضفة الغربية بعد اضراب تجاري شامل لليوم الثالث على التوالي. وشهدت يوم امس مصادمات عنيفة لم يسبق لها مثيل منذ عام ٦٧ في كل حاراتها مثل عين سارة والشيخ وباب الزاوية وطريق بئر السبع وراس الجورة والبلدة القديمة ومحيط مدرسة ابن رشد

□ البقية ص٥ □

جنازة مهيبة لشهيدة عنبتا

● اهالي عنبتا يتحدون حظر التجول ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تحدت جماهير عنبتا الصامدة الصابرة حظر التجول المفروض على البلدة منذ يوم الاثنين الماضي وخرج الالاف للمشاركة في الجنازة المهيبة للشهيدة أسماء سبوبة التي لف جثمانها بالعلم الفلسطيني وتحولت الجنازة الى تظاهرة عارمة نددت بالجرائم الاحتلالية وأكدت التصميم على مواصلة الانتفاضة.

● جنديان اسرائيليان في مواجهة فلسطينيين على ابواب نابلس المحتلة والمحاصرة. (عو.ص.ف.ء)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، غائما جزئيا مع احتمال سقوط أمطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٠° ● الاغوار الشمالية - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● القدس وضواحيها - ١٠° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب - ١٧° ● البحر الميت - ١٧° ● ايلات والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٢/٣)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	*١,٥٨٠٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٩٥١ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٣٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٨٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٥٠١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٣٥٢ ش.ج
● للمسافرين -	١,٨٦٥٠ ش.ج
● «أسود» -	١,٦٦ - ١,٦٧ ش.ج

الى القراء الاعزاء

للاتصال بمكاتب هيئة تحرير «الاتحاد» - تحت تصرفكم ارقام الهاتف التالية :

٠٤/٥١١٢٩٦
و ٠٤/٥٢٦٠٩٥
و ٠٤/٥١٤٠٥٣

● هيئة التحرير ●

التلفزيون الاسرائيلي :

الملك حسين اجتمع مع سكرتير الحكومة الاسرائيلية في باريس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية المسائية («مباط») مساء امس الاربعاء ان الملك حسين اجتمع، في باريس امس، مع سكرتير الحكومة الاسرائيلية، اليكيم روبنشطاين.

وقال التلفزيون ان اجتماع حسين مع سكرتير الحكومة الاسرائيلية جرى في اطار الاجتماعات العديدة التي اجراها الملك الاردني امس في العاصمة الفرنسية حيث يقوم بزيارة رسمية فيها.

وأشار التلفزيون، في سياق النبأ، الى ان نبأ الاجتماع المذكور لم يتأكد من أية جهة رسمية وأن الملك حسين رفض تأكيد أنباء عن «اتصالات سرية» جرت بينه وبين مسؤولين حكوميين اسرائيليين.

وزير الدفاع السوفييتي يلتقي الوزير الأمريكي في الشهر المقبل

● واشنطن - عن راديو «مونت كارلو» - عقد الإجتماع بين وزير الدفاع السوفييتي، دميتري يازوف، وبين وزير الدفاع الأمريكي، فرانك كارلوتشي، وذلك في إطار الحوار الأمريكي - السوفييتي بشأن نزع السلاح وتقليص الأسلحة بشكل عام ونحو جعل العالم خاليا من السلاح النووي وسيلتقي الوزيران في سويسرا في نهاية الشهر المقبل (آذار). هذا ما أعلنه مسؤول أمريكي في البنتاغون، أمس الأول.

وأوضح المسؤول الأمريكي أن اللقاء يندرج في إطار الإتصالات المنتظمة بين البلدين وسوف يجري بعد زيارة وزير خارجية الولايات المتحدة الى موسكو التي ستتم بين (١٢) و (٢٣) من الشهر الجاري (شباط).

«سفينة العودة» أربكت حكام اسرائيل:

كل الدلائل تشير الى ان اقلاع «السفينة» سيتم يوم الثلاثاء القادم

* الدوائر الاسرائيلية الحاكمة تفقد صوابها وتقوم بنشاط محموم في محاولة لمنع هذه العملية* الصحف الاسرائيلية تعترف بان القضية.. «المشكلة» ليست سهلة! *

● تل ابيب - الاستعدادات لا تزال جارية لابحار «سفينة العودة» الى ميناء حيفا، يوم الثلاثاء القادم (١٩٨٨/٢/٩)، والتي ستحمل على متنها حوالي مئة من المبعدين الفلسطينيين واكثر من (١٥٠) شخصية عالمية مشهورة ومئات الصحفيين والاذاعيين والتلفزيونيين، في مظاهرة سياسية فريدة من نوعها.

وبالمقابل افادت الصحف الاسرائيلية، امس الاربعاء، ان الدوائر الحاكمة في اسرائيل فقدت صوابها نهائيا نتيجة المأزق الذي يحبزه لها اقلاع السفينة امام عيون العالم.

□ البقية ص٥ □

الجزائر تدعو العرب الى الوحدة الحازمة لمجابهة الفيتو الامريكي

* «واذا استخدمت الدول العربية الغنية نفوذها المالي وعادت مصر الى التضامن العربي واعتمدنا الحزم سيزول الفيتو امامنا» *

● الجزائر - «و.ص.ف» - دانت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، يوم الثلاثاء الماضي، الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن على القرار الخاص بتمهيد الطريق أمام عقد مؤتمر دولي لإحلال السلام في الشرق الأوسط. ودعت الدول العربية الى التحرك في مواجهة هذا التصويت الذي يكشف عن الطبيعة الحقيقية للإدارة الأمريكية وموقفها من الإنتفاضة الشعبية الحاصلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت الوكالة الجزائرية: «بإمكان حكام إسرائيل أن يظهروا إبتسامة مصطنعة وأن يواصلوا بوحشية سياسة إبادة الشعب العربي الفلسطيني بكل الوسائل». وأضافت «وإن جميع الجهود المبذولة من أعضاء مجلس الأمن للتوصل الى إعتماد قرار بدون إعتراض الموقف المسبق للولايات المتحدة وكل تلك التسوية المستخدم لتخفيف وطأة اللامتناهي لسياسة حكام إسرائيل».

وأسفت وكالة الأنباء الجزائرية لـ «الارتقاب» الملاحظ في العالم العربي ودعت الى «النظر في المسألة الفلسطينية على أنها قضية عربية - عربية». وأضافت «وإذا ما تنازلت الدول العربية الغنية واستغلت نفوذها المالي والإقتصادي خصوصا في مراكز البورصة الأمريكية... وإذا ما أعادت مصر، التي تعود شيئا فشيئا الى الأسرة العربية، النظر في علاقاتها مع إسرائيل وإعتمدت الدول العربية موقفا حازما لا إلتباس فيه ... وقلبها مع الفلسطيني الشهيد.. فإن كل فيتو العالم سيزول أمام عاصفة الأخوة والتضامن العربي».

● المندوب الامريكي في مجلس الامن لدى استخدامه حق النقض الفيتو ضد قرار الزام اسرائيل باحترام المواثيق الدولية في المناطق المحتلة. (عو.ص.ف.ء)

مبادرات الأمم المتحدة إن لم يكن لخفضها الى الحد الأدنى كانت بلا جدوى امام تعنت الولايات المتحدة وتأييدها

● «الدمقراطية» تدعو الى مقاطعة ميرفي، وعزل المتواطئين معه! ●

● نيقوسيا - خاص بـ «الاتحاد» - دعت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين الى رد فلسطيني وعربي عام على الفيتو الامريكي الذي يشكل عملا عدائيا استفزازيا امريكيا ضد العرب. جاء ذلك

□ البقية ص٥ □

الولايات المتحدة تحاول «انقاذ ما يمكن انقاذه» من مؤامراتها التي تعصف بها الانتفاضة

* حبيب رابح وميرفي جاي وكلوفيريوس يمكك بين تل ابيب وعمان * ملك الاردن لا يستطيع قبول «كامب ديفيد» وشولتس: «نحن مضطرون للبحث عن شيء آخر» * اقتراحات امريكية تدور في فلك «الاوتونوميا» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتناقل وسائل الاعلام الامريكية نبأ مفاده ان الادارة الامريكية تقترح اجراء انتخابات عامة في المناطق المحتلة خلال شهر ايلول القادم وبعد ثلاثة اشهر من الانتخابات يمنح الفلسطينيون «حكما ذاتيا» ومن ثم يجري العمل من اجل بدء المفاوضات للتسوية الشاملة!! - هذا ما اورده راديو «صوت اسرائيل» امس (الاربعاء).

□ البقية ص٥ □

بارليف، وزير الشرطة و«حرس الحدود»، يهدد في اعقاب رابين وشمير:

يجب ان نفهم العرب ان اسلوب «الاضطرابات» لن يجدي

* ..لكنه يعترف بجبروت الانتفاضة ويحذر من التدهور *

● تل ابيب - عاد وزير الشرطة و«حرس الحدود» المعراخي، حاييم بارليف، الى تهديداته السابقة واعقب زميله في الحزب والحكومة، رابين، ورئيس حكومتها، شمير، فراح يهدد العرب مجددا: «ان اسلوب الاضطرابات (اي الانتفاضة) لن يجدي نفعا. واسرائيل مصرة على الخروج منتصرة منها».

وقد نقلت «يديعوت احرونوت»، امس الاربعاء، على لسان الوزير قوله ايضا ان شرطته اكثر خبرة ونجاعة من الجيش في التعامل مع المظاهرات. ومع ذلك فانها تحتاج الى قوات اكبر.

ولكن بارليف اعترف في مكان آخر من كلامه بأن الانتفاضة خلقت «وضعا لم نعرف له مثيلا» وانه «لن يكون ممكنا اعادة الهدوء الذي ساد يوما في المناطق». واضاف: «وعلينا أن ندرك بأن الوضع قد يتدهور اكثر. وعلى القيادة السياسية والعسكرية ان تكون مستعدة لذلك».

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل قوات الاحتلال، باعداد ضخمة، ممارسة «عمال القمع» و«تكسير العظام» واطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية على اهالي قطاع غزة العزل. ويتصدى الاهالي لهذه الاعتداءات الوحشية ونتج عن الصدامات في قطاع غزة

□ البقية ص٥ □

رابين، في خناقة مع الوزير شبيرا:

المستوطنون (في المناطق المحتلة) هم عبء !

* الخناقة على خلفية ابتكار جماهير الانتفاضة أساليب كفاحية جديدة *

● القدس - وقعت، امس الاربعاء، مشادة كلامية حادة بين وزير «الامن»، يتسحاق رابين، وبين الوزير يوسف شابيرا (مفدال) صرخ خلالها رابين قائلا ان المستوطنين في المناطق المحتلة «هم عبء ويجب عليهم ان يتعلموا من سكان مستوطنات خط المواجهة» !

وكانت المشادة وقعت حين دخل الوزير شبيرا (أحد دعاة الترانسفير) الى غرفة إجتماعات المجلس الوزاري المقلص (وكان الاجتماع قد انتهى للتو) وتوجه الى رابين (الذي كان واقفا برفقة مجموعة

□ البقية ص٥ □

ماذا يجري في قرية بني نعيم ؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعيش قرية بني نعيم (الخليل) منذ يوم الاثنين الماضي حالة حصار شديد وقت فرض حظر التجول على سكانها. ويتعرض الاهالي لاعتداءات تشمل اطلاق النار والعيارات المطاطية (اضافة لسياسة تكسير العظام).

وتسرب الينا نبأ من القرية مفاده ان عشرات الجرحى بينهم النساء العجائز والاطفال من اهل القرية لا يزال قسم منهم داخل القرية وان اعدادا قليلة نقلت الى المستشفيات. كما ان قوات الاحتلال لا تتورع عن قذف قنابل الغاز بالمياه البيوت وزجاج «الفرندات» والشبابيك.

وحولت قوات الاحتلال مدرسة القرية الثانوية الى معتقل ومقر احتجاز للاهالي واته، حتى مساء يوم امس الاول الثلاثاء، كان عدد الموقوفين في المدرسة يتجاوز ٣٠ شابا من اهالي القرية.

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد فقد جاءنا ان المياه والكهرباء قطعت عن القرية. اما المواد التموينية القليلة اصلا، فقد نفدت من متاجر القرية (يتم رفع الحظر ساعة واحدة يوميا).

ورغم ذلك فقد شهدت القرية صباح امس الاربعاء مظاهرة حاشدة ندد فيها الاهالي بالاحتلال وممارساته.

اما المصابون، خلال ايام حظر التجول فهم كما يلي: فدوى الوحش (١٩ عاما) عيار مطاطي في اليد اليمنى، عبد السلام مناصرة (٢١ عاما) عيار مطاطي في القدم، كفاح مناصرة (١٩ عاما) عيار مطاطي في الكف، محمد خلف مناصرة (١٧ عاما) عيار مطاطي في الساق، مصطفى مناصرة (٤٠ عاما) عيار مطاطي في الكف، عزية ابو حديد (٢٠ عاما) عيار مطاطي في العين.

اما فاطمة ابو جارور (٩٠ عاما) فقد اصيبت بجراح نتيجة تناثر الزجاج بفعل قنبلة غازية اطلقت على المنزل كما اصيبت الطفلة ختام ابو جارور التي لم تتجاوز عامها الاول باصابات مماثلة.

كما اصيب كل من عيشة سليم صوالحة (٦٥ عاما) وعدلة موسى صوالحة (٢٣ عاما) والطفل عيسى عطا مناصرة (١٠) اعوام اضافة الى العديد من الاصابات التي لم نتمكن من معرفة اصحابها في حارتي الطرايرة والزيادة.

قوات الاحتلال تعتدي على مستشفى «الاتحاد» في نابلس وتقطع اوصال المدينة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعرض مستشفى «الاتحاد النسائي» في مدينة نابلس الى رشق بالحجارة من قبل جنود الاحتلال في حوالي الساعة الثالثة والنصف من فجر امس (الاربعاء). وقد وصل جزء من هذه الحجارة الى غرف المرضى بعد ان كسر زجاج النوافذ. واستمر رشق الحجارة حوالي نصف ساعة.

وافادت انباء المدينة ان قوات الاحتلال تواصل استباحة المدينة ومحاولة اخضاع اهلها واذلالهم ويتكرر الاعتداء على منازل الاهالي ورشقها بالحجارة وخلع ابواب بعضها او الطرق عليها في ساعات متأخرة من الليل للازعاج فقط.

وجاء ايضاً ان قذف الحجارة شمل مسجد «النصر» في البلدة القديمة (يوم الاحد الماضي).

من ناحية ثانية اقامت قوات الاحتلال ثلاث بوابات حديدية، جديدة، في البلدة القديمة في محاولة لتقطيع «أوصال» المدينة اما الاماكن التي اقيمت فيها هذه البوابات فهي «خان التجار» ومدخل جامع «الخضرة» والثالثة عند «حوش الشيخ» على مقربة من شارع حطين.

وتواصل قوات الاحتلال مداهمة بيوت المواطنين وقد دوهم عدد من البيوت في شارع (٢٤) يوم امس واخرج الاهالي «لازالة الحواجز» تحت التهديد وعرف من بين اصحاب هذه المنازل كل من احمد حبيشي وجمال مناع والمرحوم رضا الحراز وعزمي وادي.

فظائع الاحتلال تصعق الرأي العام العالمي:

مسؤول من حزب «الخضر»: قوات الاحتلال تستخدم رصاص «دُم - دُم» المحّرم دوليا!

* المحرر الاسبق لصحيفة المانية غربية: «لا أصدّق ان رابين هو نازي ولكنه بوغرومي»! *

● تل أبيب - أسهبت الصحف العبرية، أمس، في نشر تفاصيل فظائع قوات الاحتلال الاسرائيلية

□ البقية ص٥ □

فرض حظر التجول على طولكرم وصدامات عنيفة في المدينة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جاء في وقت متأخر من يوم أمس ان مصادمات عنيفة جرت في مدينة طولكرم بين الاهالي وقوات الاحتلال.

وكان المستوطنون المسلحون «ابطالها» ضد أهالي المدينة العزّل.

وجاء في النبأ ان قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على المدينة بعد الساعة السابعة من مساء أمس.

حدث في رام الله :

التكسير يشمل الكاميرات

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جمعت قوات الاحتلال في رام الله، يوم امس الاربعاء، كاميرات عدد من الصحفيين الاجانب وقامت بتكسير «جماعي» لهذه الكاميرات.

أما سبب «تكسير عظام» هذه الكاميرات فقد كان «جريمة» ارتكبها اصحابها بتصوير المحال التجارية في المدينة بعد فتحها بالقوة وهي خالية من الزبائن عدا... الجنود !

بقيت الاشارة الى ان عملية «تكسير العظام» هذه جرت امام حشد من الجمهور في «المنارة» وسط المدينة في ساعات الظهر.

انتزعوه من المستشفى

● غزة - لمراسل «الاتحاد» الخاص - الشاب أشرف محمود أبو رزق (٢٠ عاما) من مخيم البريج أصيب بعيار ناري قبل ثلاثة أشهر، وحين عاد الى البيت نقله أهله الى المستشفى الاهلي في اليوم التالي. ولكن منذ ذلك اليوم اعتقلته قوات الاحتلال بعد أن قدمت الى المستشفى وانتزعته من فراش المرض في المستشفى.

وقد خرج من المعتقل، مؤخرا، وهو يعاني من آلام شديدة و«قشعريرة» في أنحاء جسمه. ودلت الفحوصات الطبية التي أجريت له امس في مستشفى الشفاء ان هنالك أجساما غريبة في الركبة اليمنى، ويعاني الشاب من عدم الشعور، بتاتا، في القسم السفلي من الساق اليمنى.

امر عسكري احتلالي :

اغلاق جميع معاهد التعليم في المناطق المحتلة حتى اشعار آخر !

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، مساء امس الاربعاء، ان قائد الجيش في منطقة المركز، الجنرال عميرام متسناع، أصدر امس الاربعاء امرا يقضي باغلاق جميع مؤسسات التعليم في المناطق المحتلة حتى اشعار آخر.

وأشار الراديو الى ان الامر يشمل (٨٠٠) مدرسة يتعلم فيها اكثر من ربع مليون طالب !

لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير

اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

يدعوانكم لحضور

● اللقاء الثقافي ضد الاحتلال والقمع الثقافي في المناطق المحتلة ●

بمشاركة كتاب يهود وعرب، وذلك يوم الجمعة ٥ شباط ١٩٨٨ في الساعة الخامسة مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

يتكلم في اللقاء الكتاب والشعراء والفنانون :

■ دالية رابيكوفيتش ■ يورام كنيوك ■ شمعون بلاص ■ يعقوب بيسر ■ طولي باومان ■

● الدعوة عامة ●

الى جميع اعضاء اتحاد الكتاب العرب

ندعوكم الى «اللقاء الثقافي ضد الاحتلال والقمع الثقافي في المناطق المحتلة» بمشاركة كتاب يهود وعرب يوم الجمعة ٥ شباط ١٩٨٨ الساعة الخامسة مساء في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

■ حضوركم ضروري جدا
■ الرجاء اعتبار الدعوة شخصية

مع الاحترام

□ اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب □

اعمال ارهاب وتخريب ينفذها المستوطنون في يعبد بحماية قوات الاحتلال

● يعبد ـ لمراسل خاص ـ قامت مجموعة من المستوطنين، الليلة قبل الماضية، بمهاجمة قرية يعبد (قضاء جنين) حيث دخلوا البلدة وهم يشهرون اسلحتهم ويهددون كل من يصادفهم. وتسربت معلومات الى مراسلنا ان المستوطنين قاموا باحراق «ماتوره» بئر المياه الذي يزود القرية بمياه الشرب.

وقاموا في الليلة نفسها ايضا وتحت حراسة عربة مدرعة تابعة للجيش الاسرائيلي باقتحام المدرسة الثانوية، وقد حطموا الابواب والنوافذ والمقاعد والطاولات كما حطموا القاعة الرياضية بما فيها اجهزة ومعدات رياضية تقدر بآلاف الدولارات. كما وجدت على جدران المدرسة كتابات باللغة العبرية بمعنى (العرب برًا وكلنا كهانا)..وكلمات بذيئة أخرى يخجل المرء واللسان من ذكرها.

وقد اكد شهود عيان انهم شاهدوا بأم اعينهم ضابط الامن وهو يطلق النيران الكثيفة من مدفع رشاش عشوائيًا باتجاه البيوت المحاذية للشارع العام. ولا يزال الاضراب مستمرًا في البلدة حيث امتنع معظم العمال عن الخروج الى العمل داخل اسرائيل والمحلات التجارية مغلقة طوال النهار وتفتح فقط في ساعات محدودة للتزود بالمواد الغذائية. ولا تزال قوات الجيش تحاصر البلدة من جميع الجهات وتتمركز قوة كبيرة من قوات الجيش في مركز البلدة لاشاعة جو من الارهاب والرعب بين السكان.

مظاهرات صاخبة في منطقة طولكرم على أثر التنكيل الوحشي بأهالي عنبتا

● طولكرم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ شهدت مدينة طولكرم مظاهرات صاخبة خلال اليومين الماضيين، خصوصا بعد تصعيد أعمال القمع ضد سكان بلدة عنبتا القريبة من المدينة. ففي ساعات ما بعد الظهر من يوم الثلاثاء ٨٨/٢/٢ جرى اشتباك كبير بين قوات الاحتلال والمتظاهرين في المدينة، استخدم خلاله افراد الجيش مختلف اسلحة القمع بما في ذلك الذخيرة الحية مما اسفر عن سقوط عدد كبير من الجرحى.

ويفيد مراسلنا، نقلاً عن اهالي المدينة، ان الصدامات الشديدة تقع في مخيم طولكرم الذي تمطره قوات الاحتلال بقنابل الغاز فيختلط الدخان مع دخان الاطارات المشتعلة التي يوقدها المتظاهرون في الحواجز التي يقيمونها على الطرق.

ويضيف مراسلنا ان المظاهرات العارمة لم تقتصر على مدينة طولكرم وبلدة عنبتا ومخيمي اللاجئين في طولكرم ونور شمس فقد انتشرت المظاهرات في كل قرى المنطقة شمالا حتى قرى جنين. وفي اليومين الماضيين أقام اهالي القرى الواقعة على الشارع الرئيسي الذي يربط جنين بباقة الغربية ـ أقاموا الحواجز المنيعة قرب قرية قفين، ومنعوا بذلك خروج العمال للعمل في اسرائيل كما شلوا حركة المستوطنين الذين حاولوا اجبار السكان على فتح الشارع ولكنهم فشلوا في ذلك مما حدا بسلطات الاحتلال الى جلب جرافة لفتح الشارع.

المستوطنون يحاولون بث الرعب في مدينة البيرة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرض منزل المواطن رشيد يوسف النجار، في شارع نابلس في مدينة البيرة، ليلة الاثنين الاخيرة، للرشق بالحجارة ـ علما بأن المنزل يقع بالقرب من الموقع الذي القيت فيه قبل أيام زجاجة حارقة على سيارة احد المستوطنين.

وعندما خرج صاحب المنزل لاستطلاع الامر شاهد مجموعة من السيارات (ذات الشارات الصفراء) تفر من المكان. ولم يمض وقت طويل حتى عادت السيارات ليقوم ركابها برجم البيت، مجددا، بالحجارة.

وعليه قرر صاحب البيت نقل اطفاله الاربعة، الليلة الماضية، للمبيت في مكان آخر.

ويروي اهالي البيرة ان السيارات نفسها كانت تجوب شوارع المدينة حتى الثانية عشرة في منتصف الليل وأن ركابها كانوا يتحدثون باللغة العبرية.

في دورة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة:

مهاجمة اسرائيل جراء جرائم احتلالها في الضفة الغربية وقطاع غزة

● جنيف ـ «و.ص.ف» ـ تعرضت اسرائيل، امس الاول الثلاثاء، امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة لهجوم مشترك من الدول العربية التي اكدت ان الانتفاضة الحالية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة هي نتيجة لا مفر منها للانتهاكات التي لا تحصى لحقوق الانسان التي تقترفها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وكان اول المتحدثين في المناقشة، التي خصصت لانتهاك حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية نبيل رملاوي، الذي اتهم اسرائيل بارتكاب مذبحة جماعية ضد الفلسطينيين في هذه الاراضي.

وقال ان سلطات الاحتلال تمنع وصول الادوية والمؤن الى المخيمات. وهي تقوم بضرب النساء الحوامل بالعصي الى ان تجهضن. وهذه جريمة في نظر القانون الدولي. كما انها تطلق النار على المصلين في اماكن العبادة.

واشار رملاوي الى ان اللجنة دانت بالفعل في الماضي الاعتداءات على حقوق الانسان في الاراضي المحتلة (تعذيب السجناء، والسجن بصورة غير قانونية واقامة المستوطنات). واضاف، بشأن ما هو حاصل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ان ما نراه هو ثورة شعب يرفض الاحتلال بوسائل سلمية. فان الفلسطينيين لم يستخدموا سوى الحجارة للدفاع عن حقوقهم في حين ان الاسرائيليين لم يترددوا عن استخدام رصاصاتهم.

وقال «وهذا ما يفسر كون الضحايا من الجانب الفلسطيني في حين لم يقتل جندي اسرائيلي واحد».

واضاف رملاوي موجها الحديث الى اللجنة ان «الشعب الفلسطيني ينتظر منكم ان تساندوا نضاله من اجل حقوقه الثابتة على الارض التي هي ارضه».

كما ندد ممثل الجزائر كمال حسان باغتصاب الاراضي العربية، الذي تقوم به اسرائيل التي تخفي مصيرا مخيفا لسكان الاراضي المحتلة.

واضاف ان حجم التجاوزات والمظالم التي تقترفها سلطات الاحتلال تشكل تحديا للضمير الانساني معددا في هذا السياق ضم الاراضي والاستغلال الوقح لثرواتهم الطبيعية وسيطرة المحتل التامة على الحياة الاقتصادية وانتهاك كل الحريات الاساسية ـ حرية الحركة وحرية تكوين اتحادات وحرية الصحافة والنقابات.

واكد حسان ان كل هذه الممارسات تندرج في اطار استراتيجية تهدف الى تعديل الطابع الديموغرافي والثقافي والقانوني للاراضي المحتلة لتسهيل الضم الذي سيؤدي في النهاية الى تحقيق فكرة «اسرائيل الكبرى» على حساب السكان العرب الذين سيصبحون محصورين في المنفى.

واشار الممثل الجزائري الى ان التقرير الذي رفع الى اللجنة بشأن الموقف في الاراضي المحتلة صيغ من دون ان يتسنى للجنة المكلفة بكتابته ان تتوجه الى هذه الاراضي.

وعلم لدى اللجنة انه نظرا لان هذا التقرير صيغ في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي فانه لا يتضمن عناصر بشأن الاحداث الراهنة الا انه يجري حاليا اعداد اضافة في هذا الصدد.

ومن المقرر ان تدوم المناقشة بشأن الاراضي المحتلة طوال هذا الاسبوع. وهذا هو اول موضوع تطرحه لجنة حقوق الانسان، التي ستستمر دورتها حتى ١١ آذار (مارس) القادم. وصرح رئيس اللجنة الوين سين (السنغال) بان الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، قد يشارك في المناقشة من دون ان يحدد التاريخ.

تضامن عالمي جارف مع الانتفاضة الفلسطينية واستنكارًا لجرائم الاحتلال الاسرائيلي

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ وجهت الاتحادات والمنظمات السياسية والنقابية العربية والاجنبية المتواجدة في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية، مؤخرًا، نداء الى كل من السكرتير العام للامم المتحدة ورئيس منظمة الوحدة الافريقية والامين العام لجامعة الدول العربية ورئيس حركة دول «عدم الانحياز» ورئيس منظمة «المؤتمر الاسلامي» ورئيس «السوق الاوروبية المشتركة» عبروا فيه عن سخطهم واستنكارهم لسياسة القمع الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي من قتل وتعذيب وتنكيل وابعاد ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ويطالب البيان بالعمل على وضع حد للمظالم التي يتعرض لها سكان المناطق المحتلة على ايدي قوات الاحتلال.

وجاء في النداء «نعلن عن استنكارنا للاعمال الهمجية والتعسفية التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة» واضاف «ان هذا التصعيد الخطير في نشاط قوات الاحتلال يستهدف تركيع ابناء الشعب الفلسطيني لتمرير المخططات التصفوية».

واكد النداء: «نعلن عن تضامننا مع نضال الشعب العربي الفلسطيني البطل داخل وخارج الاراضي المحتلة. ان هذه السياسة البربرية لن تثني عزيمة الشعب الفلسطيني عن مواصلة نضاله العادل في سبيل احقاق حقوقه المشروعة والمتمثلة بحقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف. ممثله الشرعي والوحيد».

وقد وقع على النداء المذكور (٤٨) اتحادًا وتنظيمًا التالية اسماؤهم: اتحاد طلاب نيكاراغوا واتحاد طلاب بوليفيا واتحاد طلاب كوستاريكا ورابطة طلبة فنزويلا واتحاد الطلاب الفيتنامي واتحاد طلاب كولومبيا واتحاد الطلاب القبارصة واتحاد طلاب منغوليا واتحاد طلاب المجر واتحاد الطلاب الاثيوبي واتحاد الطلاب في بنغلادش واتحاد طلاب افغانستان ورابطة الطلبة الاتراك واتحاد الطلاب الكوري واتحاد طلاب بيرون ولجنة التضامن التشيكوسلوفاكية مع شعوب افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية واتحاد طلاب غانا واتحاد طلاب تنزانيا واتحاد طلاب زامبيا واتحاد طلاب جنوب افريقيا والجبهة الدمقراطية للطلاب السودانيين والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ورابطة الطلبة اللبنانيين والاتحاد الوطني لطلبة الاردن واتحاد الشباب الدمقراطي المصري وتجمع النساء العربيات الدمقراطيات واتحاد الشبيبة الدمقراطية اليمنية والاتحاد العام لطلبة فلسطين وجمعية الطلبة العراقيين ولجنة الحركة الوطنية الاردنية واتحاد طلاب «سوابو» في ناميبيا ومنظمة الحزب «الاشتراكي» اليمني وحزب «الوحدة الشعبي» اليمني ومنظمة الحزب الشيوعي العراقي ومنظمة الحزب الشيوعي اللبناني ومنظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمة الحزب الشيوعي الاردني ومنظمة الحزب الشيوعي المصري وحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» ومنظمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والاتحاد الوطني لطلبة سوريا ومنظمة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة النضال الشعبي وطلاب حرب التحرير الشعبية ـ «الصاعقة» ومنظمة الحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية وجبهة التحرير العربية ورابطة المرأة العراقية.

كما وجه تجمع النساء العربيات الدمقراطيات في العاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ، نداء الى الرأي العام العالمي للغرض ذاته وتوجهت الى الضمير العالمي والى كل انسان تعز عليه المبادئ الانسانية وحق الشعوب في الحياة ان يضم صوته الى صوت الحق الفلسطيني وان يعمل بكل ثقله لوضع حد للمظالم التي يتعرض لها ابناء الشعب العربي الفلسطيني على ايدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي وللعمل من اجل الدعوة لعقد المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات وبحضور جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف. على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى لحل القضية الفلسطينية على اساس قرارات الامم المتحدة التي تنص على اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف. ممثله الشرعي».

ووجه تجمع النساء العربيات الدمقراطيات في براغ نسخا عن ندائه الى كل من الامم المتحدة ولجنة حقوق الانسان الدولية والصليب الاحمر الدولي ومنظمة العفو الدولية «امنستي» واتحاد النساء الدمقراطيات العالمي واتحاد العمال العالمي واتحاد الصحفيين العالمي واتحاد الطلاب العالمي واتحاد الشباب العالمي والصحف العربية والاجنبية.

ووجهت القوى الوطنية والتقدمية العربية والعالمية من الطلاب الجامعيين الذين يكملون تحصيلهم العلمي في جامعة ومعاهد فيتيبسا في جمهورية أوكرايينا الاشتراكية بيانًا تضامنيًا مع انتفاضة ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة واستنكارا لممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلية القمعية.

وجاء في البيان «ما زالت تتواصل هبتكم الجماهيرية العارمة المتصاعدة في مختلف مدن وقرى ومخيمات شعبنا ذات القدرات اللا متناهية على العطاء الثوري وفي مواصلة التعرية لكل مخطط تآمري جديد مهما تجدد في اشكاله وقواه المحركة واسلوب اخراجه». واضاف «وقد جاءت هذه الانتفاضة العارمة» صفعة قوية لكل من يتبجح بالقول ان هناك فلسطينيين مستعدين للتعاطي مع صيغة «حسين ـ بيرس ـ ريغن» لحل القضية الفلسطينية عبر مؤتمر دولي شكلي فها هو ملح الارض المنتفض يهتف بوحدانية تمثيل م.ت.ف. له وبحقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة ويهتف بعزلة تلك الوريقات الصفراء التي تجتمع مع الثالوث القذر وتساومهم على حقوق شعبنا.

«اننا وبكل اعتزاز نحيي رفاقنا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكل القوى المعادية للاحتلال في اسرائيل على تضامنهم الميدني وموقفهم المشرف مع جماهير شعبنا حيث قاموا بالتظاهر في تل ابيب وعروس الجليل، الناصرة».

ووقع على البيان المنظمات الطلابية التالية: الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة التحرر الوطني الفلسطيني «فتح» والحزب الشيوعي الاردني والحزب الشيوعي السوري وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني واتحاد الطلبة الافغاني واتحاد طلبة بينين واتحاد طلبة تنزانيا واتحاد طلبة السنغال واتحاد طلبة غوانا واتحاد طلبة السودان ومنظمة الحزب الشيوعي العراقي واتحاد طلبة كوستاريكا واتحاد طلبة سورينام واتحاد طلبة اليوبيا ومنظمة الحزب الشيوعي التشيلي ومنظمة الحزب «الاشتراكي» اليمني ومنظمة الحزب الشيوعي البرتغالي ورابطة الطلبة العراقيين واتحاد الطلبة الليبيين واتحاد طلبة جمهورية بلغاريا الاشتراكية واتحاد طلبة كولومبيا واتحاد طلبة باكستان واتحاد طلبة بنما والاتحاد الوطني لطلبة الاردن ومنظمة طلاب الحزب «التقدمي الاشتراكي» اللبناني والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي اللبناني ورابطة الطلبة اللبنانيين واتحاد طلبة سيريلانكا ومنظمة الحزب الشيوعي التونسي واتحاد طلبة جمهورية كوبا الاشتراكية.

اسرائيل تقدم العون لقمع المقاومة في الفلبين

● مانيلا ـ اتهم المقاتلون الشيوعيون في الفلبين اسرائيل وبريطانيا واستراليا بالتورط في المعارك التي يشنها الجيش الفلبيني الحكومي ضدهم.

وذكرت صحيفة «مآرتس» ان الاسرائيليين والبريطانيين والاستراليين اصبحوا هدفا لهجمات الشيوعيين الفلبينيين، وذلك على الرغم من انكار السفارة الاسرائيلية في مانيلا هذه التهم.

من جهة اخرى أعلنت القيادة العسكرية الفلبينية، أمس الأول (الثلاثاء)، أن عدد المقاتلين في جيش الشعب الجديد، الذراع العسكرية للحزب الشيوعي في الفلبين، يصل اليوم الى ٢٥ الف مقاتل.

الامم المتحدة تستأنف جهودها لاعادة اعمار لبنان

● نيويورك ـ (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ قررت الامم المتحدة استئناف جهودها لاعادة اعمار لبنان وانمائه. وأعلنت يوم الاثنين الاخير رسميا تعيين ممثل خاص مكلف بالاشراف على هذه الجهود.

وكانت الامم المتحدة سحبت في السنوات الاخيرة موظفيها الاجانب من لبنان بسبب عدم الاستقرار الداخلي في هذا البلد وجمدت برامجها للمساعدة الانمائية.

وصرح موريس درايبر، مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية قائلا: «نعتقد ان الوضع اصبح هادئا بما فيه الكفاية لتبرير جدوى اعادة تحريك هذه البرامج»، مشيرا الى ضرورة التحرك لمصلحة لبنان الذي هو في حاجة ماسة الى المساعدة.

وكان الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، وجه نداء الى الاسرة الدولية لمساعدة لبنان. وذكر درايبر ان خمس دول ابدت استعدادها لذلك وهي كندا وبريطانيا واليابان وهولندا والمانيا الغربية مضيفا ان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية اقرت اثر هذا النداء ٥٠٠ الف وحدة حسابية اوروبية كمساعدة عاجلة للبنان.

وذكر درايبر ان استئناف الامم المتحدة برامج المساعدة يتطلب ارسال خبراء اجانب الى هذا البلد في مهمات محددة مؤكدا ان الامم المتحدة ستتخذ الاحتياطات كي لا ترسل خبراء من جنسيات قد تكون معرضة لمخاطر معينة.

وسيخصص برنامج الامم المتحدة للتنمية خلال السنوات الاربع او الخمس القادمة حوالي ١٠ ملايين دولار في مشاريع مساعدة في مجالي الزراعة والتربية وغيرها.

والممثل الخاص الجديد الذي سيكون المندوب المقيم لبرنامج الامم المتحدة هو ايسلندي ويدعى راغنر غودموندسون وهو حاليا الرجل الثاني في برنامج التنمية. وسيتسلم غودموندسون مهامه في بيروت في نهاية هذا الشهر.

ركود النمو الاقتصادي الامريكي في الشهر المنصرم

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ اشار تقرير صدر، هذا الاسبوع، عن «الجمعية الوطنية الامريكية لمديري المشتريات» ان نمو الاقتصاد الامريكي تباطأ في كانون الثاني المنصرم ولكن زيادة الطلبيات الصناعية تدفع الى توقع نمو اكيد للفصل الاول من العام الجاري !!

فقد تراجع المؤشر المركب من (٦١٫٨٪) في كانون الاول الماضي الى (٥٧٫٤٪) في كانون الثاني الماضي كما افادت الدراسة. وقالت الجمعية ان مؤشر الـ ٥٠٪ وما فوق يعني نموا اقتصاديا !!

واشار رئيس جمعية مديري المشتريات الى ان الاقتصاد بدأ في عام (١٩٨٨) بعمل نمو صحيح وان كان اقل من ذلك الذي انتهى اليه عام ١٩٨٧ !

واضاف ان زيادة الطلبيات الصناعية اكثر من (٣٥٪) في كانون الثاني الماضي كانت الاهم منذ ثلاثة اشهر وتدفع الى توقع نمو اقتصادي محترم وان لم يكن قويا بالنسبة للفصل الاول !.



«فوت جوًا..»

● هذا هو الامر الذي اصبح دارجًا في المناطق الفلسطينية المحتلة. وهو واخفه امر يوجهه جنود الاحتلال محتمين بالاسلحة القمعية والقاتلة الموجهة الى النساء والاطفال.

(الصورة نقلت عن «هيرالد تربيون»)

الصحفيون السوفييت يتضامنون مع الصحفيين ضحايا حملة القمع الاحتلالية

● موسكو ـ اعرب الصحفيون السوفييت، عبر مقالة اوردتها وكالة «نوفوستي» أمس الاول، تحت عنوان «صوت الحقيقة لن يكتم»، عن تضامنهم مع الصحفيين الفلسطينيين والاجانب الذين، كما جاء في المقالة، يسعون الى حماية حرية الصحافة بصفتها احد حقوق الانسان الاساسية. وناشدوا كل الصحفيين النزهاء واينما عملوا ان يدأبوا على فضح محاولات حكام اسرائيل لكتم صوت الحقيقة من خلال اعتقال بعض الصحفيين الفلسطينيين اداريا وطرد بعضهم من وطنهم والاعتداء على الصحفيين والمصورين الذين يغطون احداث الانتفاضة في الاراضي المحتلة ومصادرة الافلام منهم واعطابها.

واضافت «نوفوستي» ان السلطات الاسرائيلية، بعد كل ما ذكر آنفا، تتهم الصحافة العربية في الاراضي المحتلة بـ «التحريض على اعمال الشغب» بينما تتهم بعض المراسلين الاسرائيليين بـ «السلوك غير الوطني». واكثر من ذلك، اضافت «نوفوستي»، فقد اعلن يوسف حريش، المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية، التي يجب ان يحرص، كما جاء في المقالة، على الشرعية في البلد بحكم وظيفته الرسمية، اعلن ان الصحفيين يمكن ان يتعرضوا لاعتداءات.

واعلن الصحفيون السوفييت، في ختام المقالة، «انهم لن يقفوا موقف المتفرج اللامبالي من مصير زملائهم الذين يذهبون ضحية الحملة القمعية في اسرائيل والاراضي المحتلة».

الامطار الحمضية الناجمة عن المصانع الكيميائية تلحق اضرارا بالغة بالمناطق الشرقية من الولايات المتحدة وكندا

● اوتاوا ـ «كونا» ـ تصاعدت حدة موجات الاحتجاج في كندا ازاء تفاقم ازمة الامطار الحمضية الناجمة عن المصانع الكيميائية في المناطق الشرقية من الولايات المتحدة وكندا.

وقال خبراء بيئة هنا ان الغيوم الحمضية وامطارها اتلفت حوالي ١٠،٠٠٠ بحيرة مائية بما فيها من الكائنات الحية اضافة الى هلاك كميات كبيرة من الاشجار في الغابات الكندية.

واضافوا ان الخسائر المادية من هذه الامطار تقدر بعدة ملايين من الدولارات في وقت خسر فيه موظفون يعملون في قطاع الغابات وظائفهم.

وقالوا ان الخسائر لم تقف عند حد الثروات الطبيعية بل امتدت الى البيوت والمصانع والكنائس والسيارات والمرافق العامة ولم يسلم من هذه الامطار الحمضية المهلكة أي شيء.

واشاروا الى ان كنيسة «سنت بول» في هاملتون، التي تعتبر من اقدم كنائس كندا واطولها، لم تسلم من هذه الامطار حيث تم تركيب دعامات حديدية لمنع سقوط بعض اجزائها.

وشنت الكنيسة توعية ضد مخاطر هذه الامطار واحتجت.

واخفقت جهود كندية في التوصل الى اتفاق مع المسؤولين في الولايات المتحدة، وقالت مصادر حكومية ان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، لا يستطيع اغضاب شركات الفحم التي تزود المصانع الكيميائية بالوقود خاصة وان عملية تركيب مصافٍ لمنع تسرب الحامض سوف يكلف هذه الشركات عدة ملايين من الدولارات.

وفاة غيورغي مالينكوف

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ صرح المتحدث الرسمي السوفييتي، غينادي غيراسيموف، بأن غيورغي مالينكوف، الذي شغل مناصب عدة على أعلى مستوى في عهد ستالين ثم أصبح رئيسا للحكومة بعد وفاته، توفي الشهر الماضي.

ومالينكوف من مواليد ٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٠٢. وقد شغل منصب رئيس السكرتارية الخاصة لستالين وأصبح عضوا مرشحاً في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي في شباط (فبراير) عام ١٩٤١، وبعد الحرب سنة ١٩٤٦ أصبح عضوا كامل العضوية في المكتب السياسي ونائبا لرئيس الحكومة.

واثر وفاة ستالين خلفه في رئاسة الحكومة الا أنه اختفى من الساحة السياسية واستقال من منصبه سنة ١٩٥٥.

كلمة الاتحاد

«الفيتو» الامريكي الجديد و«المعتدلون» العرب !

□ استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) للمرة الثانية خلال اسبوعين لمنع مجلس الامن الدولي من اتخاذ قرار يدين فظائع الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة ويطالب حكام اسرائيل بالالتزام بميثاق جنيف بشأن السكان المدنيين في المناطق المحتلة ويدعو - وهذا هو الاساس - الى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها التخلص من الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ان هذه الوقاحة الامريكية الصارخة لا تعني، فقط ان واشنطن داعمة استراتيجيا للعدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين والعرب قاطبة بل تعني، ايضا، الاحتقار والاهانة لعملاء امريكا في العالم العربي وعدم اخذها لهم بالاعتبار ولو تكتيكيا !

في الاسبوع الماضي زار الرئيس المصري حسني مبارك اصدقاءه - اسياده - في واشنطن. وفي الوقت نفسه قام الفلسطينيان «المعتدلان» (؟) حنا السنيورة وفايز ابو رحمة بزيارة واشنطن بدعوة من وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس. وهناك انظمة بكاملها ومؤسسات سياسية واعلامية كاملة في العالم العربي سعت وتسعى الى «تسويق» المشاريع الاستعمارية الامريكية في المنطقة العربية. كما كانت رجعية الثلاثينات والاربعينات تعبر عن ثقتها بـ «صديقتنا بريطانيا» فان رجعية السبعينات والثمانينات تعبر عن ثقتها بـ «صديقتنا امريكا». وحنا السنيورة قال انه احس ان شولتس «صادق هذه المرة». صادق فعلا شولتس، هذه المرة ايضا، في التزامه بتأييد الاحتلال الاسرائيلي. ولذلك جاء «الفيتو» الجديد بصفقة جديدة في الوجوه النحاسية الصدئة للرجعية العربية.

اننا نمتلىء اعتزازاً ونحن نرى منظمة التحرير، على لسان ناطقها الرسمي، تندد بقوة وحزم ووضوح بالفيتو الامريكي وبكل السياسة الامريكية الاستعمارية المعادية للحق الفلسطيني كما هي معادية لكل قضايا الحرية والاستقلال والتقدم في عصرنا.

ما يجب استخلاصه، مرة والى الابد، هو ان النضال لتصفية الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هو، حتما، نضال ضد الامبريالية الامريكية ومن يدور في فلك امريكا ويركع ذليلا امام اصنامها نهايته هي ان يركع لاسرائيل متنازلا عن الحق والكرامة فتتجاوزه مسيرة شعبه. وقد تجاوزته الى غير رجعة.

وهذا الدرس لـ «المعتدلين» فلسطينيا وعربيا، بامكاننا ان نستفيد منه محليا ايضا. ولا يفهم الا من يريد ان يفهم.

(«الاتحاد»)

انجراف وعجلة انقاذ

○ بقلم: تمار غوجانسكي ○

● موشي ديان، وزير الحربية في حزيران ١٩٦٧، أعلن مرة بانه بعد ان نحتفظ بالمناطق المحتلة لمدة عشر سنين - يعتاد الفلسطينيون على الوضع ويعتاد العالم ايضا. والتمسك بالمناطق متواصل، كما هو معروف منذ ٢١ سنة تقريبا والصورة معكوسة. الفلسطينيون في المناطق يواصلون انتفاضتهم بينما قدمت مبادرة عملية الى مجلس الامن لدعم فكرة المؤتمر الدولي ●

ا. الجيش يقوم بعمله

«نيومة العظام المكسورة» التي تتحقق في المناطق المحتلة، وخصوصا في قطاع غزة، ليست تعبيرا عن القوة كما يحاولون نعت رابين وبقية الشركاء في الحكم. انه تعبير عن فقدان الاعصاب لدى القيادة السياسية - العسكرية، التي تؤمن (كسائر الكولونياليين من قبلهم) بان الارجل والايدي المكسورة تكسر روح الشعب المحتل. فمرحلة التكسير بواسطة الهراوات وبقية الادوات، التي تأتي استمرارا لمرحلة اطلاق النار والغاز المسيل للدموع - تتطلب ثمنا باهظا، ليس فقط من الضحايا، التي تجبر عظامهم بالجبص، وانما ايضا من القابضين على الهراوات الذين يمرون في عملية قساوة تقود حتما الى بهيمية الشعور والى تصعيد التعصب القومي.

ان حماس رئيس الحكومة، شمير، وكل قيادة الليكود لسياسة رابين في المناطق ومن فظائع الجنود، هو طبيعي: كما ان المديح الذي يسبغه قادة «هتحيا» على رابين - مفهوم ايضا. ولكن من الصعب فهم وقوف غالبية قيادة العمل خلف سياسة القسوة والاهانة التي تطبق في المناطق.

في اجتماع تهيؤ لحزب العمل جرى في تل ابيب يوم ١/٢٠ امتدح رئيس الحزب، بيرس، الجيش ورابين «اللذين يعملون على اعادة امن الحياة في المناطق». ولان الميكروفون يتحمل كل شيء»، واصل بيرس واعلن: «علينا ان نساند الضباط والجنود والشرطة الذين لم يأتوا لاستعراض يد قاسية وانما جاءوا لضمان السلام والامن للسكان جميعا».

● شلومو لاهط ●

ب. الشعب لا يريد ان ينتحر

عندما يصف زعيم حزب العمل اعمال القمع والتنكيل بالفلسطينيين بالاعمال التي تضمن «سلاما وامنا لكل السكان»، فهو يمنح دعما كاملا ليس فقط لسياسة رابين الوحشية («من الضرب لا يموتون»)، وانما ايضا لديماغوغيا شمير وشركائه.

يلوّح شمير وبقية رؤساء الليكود، بنشاط، بعلم «الوحدة القومية» ويندّدون باولئك الذين «يزيدون العبوس في الشعب والضغط على الحكومة» وبحسب اقوال شمير «يزيد العبوس في الشعب» اولئك الذين ينتقدون السياسة المتبعة في المناطق ويطالبون بالتعقل السياسي. ووقوف بيرس وغالبية رؤساء حزب العمل وراء سياسة رابين تضعف الضغط على السياسة الحالية وتشد على يد شمير الذي يظهر كمن يتحدث باسم الشعب.

يبرر ديماغوغية اليمين قائل «رغبة الشعب» مع السياسة التي ينفذها. الشعب يريد «امنا وسلاما»؟ يجيب شمير: فهذا هو تماما ما اعطيه له عن طريق القمع الوحشي في المناطق. الشعب لا يريد ان يعكروا مزاجه؟ هذا هو تماما ما تعطيه له وسائل الاعلام التي تتجول في المناطق بوسائل.. وطائرة هيلوكبتر تابعة لصاهل.

افاد جنود في مقابلات جرت معهم كيف يصحون يمينيين اكثر كلما ضربوا وكسروا عظاما. ولكن حتى من يكن جنديا ويقتنع من التبرير الوحشي. سواء من شمير او بيرس، ينجرف باتجاه اليمين. ونتائج الاستفتاء الذي جرى في اسرائيل والنشر في المجلة الامريكية «نيوزويك» يؤكد بانه طرأ حقا تصعيد يمني في كل ما يتعلق بالتعامل مع الفلسطينيين.

يدعو الليكود الى «وحدة قومية» على اساس سياسة المعارضة للمؤتمر الدولي ولمنظمة التحرير الفلسطينية وللانسحاب، اي كان، من المناطق. ويتهم اكما فعل شمير في المشاورات الحزبية) كل من يعارض ذلك بانه يوقد حربا في البيت. «الشعب لا يريد ان ينتحر» - يعلن شمير وبهذا يلصق صفات «المسؤولية عن الانتحار القومي» على كل من يقترح حل الحكومة او حتى يتجرأ على انتقاد سياستها.

واذا ما واصل حزب العمل في نعت السياسة الحالية بـ «ضمان سلام وامن»، فهو انما يقوي ادعاء الليكود بان الانتقاد والمعارضة هي بمثابة «انتحار قومي».

● ج - الحسم المصيري منذ العام ١٩٤٨ ●

صحيح ان زعيم حزب العمل يتكلم عن ان نتائج الانتخابات «هي اكثر النتائج مصيرية منذ عام ١٩٤٨»، حتى انه يقترح العمل على تقديم موعد الانتخابات للكنيست، ولكن بين اية خيارات مدعو الشعب للفصل؟

ان شمير وصحبه في الليكود، الذين يرون انه يتعين عليهم اقتراح حل سياسي ما - منشغلون بنشاط في خض النفتالين من برنامج الحكم الذاتي (الاوتونوميا)، ومن شعار المفاوضات المباشرة ومن فكرة كامب ديفيد ثان. وفي اجتماع لجنة الخارجية والامن التي انعقدت مؤخرا، عاد شمير واستل مشروع «المؤتمر المنطقي باشتراك الاردن ومصر واسرائيل وممثلين فلسطينيين»، الذي يتعين عليه ان يكون بديلا خاليا من المضمون للمؤتمر الدولي.

ولكن ماذا يعرض بيرس مقابل وضد هذا الكلام الذي لا رصيد له الذي يقوله شمير عن المفاوضات المباشرة ومؤتمر منطقي؟ لقد صاغ بيرس، في اجتماع حزب العمل سياسة بهذه الكلمات المنمقة: «عدم التسلط على شعب اخر؛ حدود آمنة؛ سلام في منتصف الطريق؛ ولكن بدون عبور القدس؛ دولة يهودية من حيث العدد». الكلام المنمق وان كان وقعه جميلا - ليس برنامجا سياسيا، ويفهم من هذا ان بيرس يعارض الغاء ضم القدس العربية ويريد ان يتخلص من التسلط المباشر على الفلسطينيين. ولكن ماذا يقترح على الشعب الفلسطيني؟ اين يتخطون «منتصف الطريق» و«الحدود الامنة» التي يقترحها؟

الكلام المنمق ليس بديلا عن برنامج سياسي واضح لسببين اساسيين: اولا، لان الليكود اكثر قوة في الكلام المنمق («الشعب لا يريد ان ينتحر») وثانيا، لانه يطرح على البساط الدولي، اليوم، اقتراح ملموس للحل يعتمد على قرارات الامم المتحدة ويتحقق في اطار مؤتمر دولي باشتراك اسرائيل وم.ت.ف

قبل شهرين فقط، في ٨٧/١١/٢٤، اعلن شمير عند عودته من زيارة للولايات المتحدة بان خيار المؤتمر الدولي غير قائم، وان الولايات المتحدة واسرائيل تؤيدان مبدأ المفاوضات السلمية المباشرة، وعلى هذا يمكن ان نضيف انه في النصف الثاني من عام ٨٧ شاهدنا تراجعا عن تلهف بيرس للمؤتمر المظلة، ومسألة المؤتمر كانت، على ما يبدو، تحتضر.

وها هو سكرتير عام الامم المتحدة، في تقريره الى مجلس الامن يوم الجمعة ١/٢٢ يتحدث عن توصية مفادها ان تناقش الدول الخمس، دائمة العضوية في المجلس، قضية عقد مؤتمر دولي ذي صلاحيات لحل النزاع. هذه التوصية، التي تتماثل مع مبادرة وزير الخارجية السوفييتي، شيفارنادزه، التي تنص على ان تشكل الدول الخمس، دائمة العضوية، لجنة تحضير للمؤتمر الدولي - من شأنها ان تخلص الجهود للتسوية السلمية في منطقتنا من الباب الموصود، ولهذا تستحق التأييد من قبل محبي السلام في اسرائيل والعالم. ولكن على خلفية هذه المبادرة، بالذات، يظهر عجز بيرس في عرض سياسة بديلة تساعد الشعب حقا في اتخاذ القرار الهام جدا منذ اعلان استقلال اسرائيل.

د. «افكار كانت لليسار تصبح للمؤسسة»

ان التصعيد القومي الخطير الذي ذكر آنفا من شأنه ان يرجح كفة الميزان في ذلك القرار الهام المنتظر، ولكن هذه لن تكون النتيجة بالضرورة، ليس فقط احتجاجات رجال الفكر والثقافة، وليس فقط صيحات يزهر سميلانسكي ويتسحاق بن اهرون تدل على صحوة واستعداد لحل سلمي بدون احتلال. وفي مقابل التصعيد القومي تظهر دلائل تعب من الوضع واستعداد «للتخلص من المناطق التي تسبب مشاكل ومضايقات».

ليست صدفة ان وزير الاحتلال، رابين، وجد من المناسب ان يحذر حزبه، «لا يوجد في حزب العمل ميل للتطور نحو اليمين، لكن يوجد في داخله خطر اغراء الميل نحو اليسار» (في اجتماع في تل ابيب عقد يوم ١/٢٠). ليست صدفة ان عضو لجنة الخارجية والامن عن حزب الليكود، بن اليسار - ان يجد من المناسب ان يحذر (في جلسة اللجنة ١/١٨) من «آراء كانت ميراثا لليسار تصبح الان ميراثا للمؤسسة».

ان دعوة رئيس بلدية تل ابيب، لاهط، التنازل عن كل المناطق؛ واقتراح عضو الكنيست اولمرت اخراج صاهل من المدن في المناطق، وتصريحات عضو مركز حيروت، عميراف (الذي ايده ايضا رئيس حركة بيتار) المؤيدة للتفاوض مع م.ت.ف - كل هذه تشهد على ظهور صدوع حتى في الليكود. بالطبع، هناك من يحاول منع هذه الصحوة عن طريق التخويف والتهديد باتخاذ خطوات ادارية: طرد عميراف من مراكزه في «حيروت» بينما هوجم بشدة عضو الكنيست حاييم رمون الذي شبّه ما يجري في المناطق بالتقصير (محدال) الذي ادى الى حرب يوم الغفران - هوجم من قبل عضو حزبه رابين. لكن الواقع، في نهاية المطاف، اقوى واكثر تأثيرا من التهديدات وكم الافواه.

ان الاحساس السائد لدى الجمهور القائل بـ «ضرورة انهاء هذا» من شأنه ان يشكل رافعة قفز لليمين المتطرف، ولكن من شأنه ايضا ان يقود نحو صحوة عقلانية. لذلك، وبالذات على ارضية هذا الاحساس فهناك اهمية كبيرة لاعمال محبي السلام واعمال الاحتجاج والايضاح التي يقومون بها والتعاون فيما بينهم برغم الاختلافات في وجهات النظر. اليوم، اكثر مما كان عليه في الماضي، تبرز العلاقة المتبادلة بين المعركة من اجل التحرر من الاحتلال والسلام الشامل والعادل وبين المعركة من اجل الدفاع عن انظمة الحكم الدمقراطية في اسرائيل نفسها. آراء محبي السلام بشكل عام، تحظى بتأييد متزايد، ويراها المزيد من الناس كعجلة انقاذ وتؤثر ايضا على نتائج الانتخابات للكنيست المقبلة.

(عن الشقيقة «زو هدرخ» ٨٨/١/٢٧)

ماذا تحت جسر «روشميا»؟

● تقرير: صلاح دباجة ●

● اهمال متعمد لمجموعة من العائلات العربية ● العائلات العربية في محاصرة بين خطر انهيار البيوت، وبين قنوات المجاري المكشوفة ● بلدية حيفا وعمال النظافة لا يعرفون الحي منذ حوالي عشر سنوات ●

● في المنطقة المنخفضة الواقعة بين جسر «روشميا» والجسر المقرر اقامته الى الشمال من جسر «روشميا» في مدخل مدينة حيفا الشرقي - «هغبوريم» - والمحاصرة بين جبل ينتصب من جهة الغرب بشكل عامودي على ارتفاع عشرات الامتار وتقع عليه البيوت الشمالية من حي الحليصة وبين القناة الرئيسية لمياه الامطار والمجاري المكشوفة والممتدة على طول شارع «وادي روشميا» من محطة ضخ المياه وحتى شارع «العراق» (كيبوتس غاليوت - اليوم) من جهة الشرق، تعيش مجموعة من العائلات العربية في اكواخ متواضعة وفي ظروف خطرة وغير انسانية جراء اهمال البلدية وشركتي «عميدار» و«شكمونا» الفظيع.

وقد تحولت الحياة في هذه الاكواخ الموزعة بين قنوات مياه المجاري والامطار المكشوفة، وبين خرائب الاكواخ والابنية المهجورة، وبين اكوام النفايات والسيارات المعطلة الى جحيم لا يطاق.

ويعيش السكان في هذا «الغيتو» عشرات السنوات في ظروف خطرة وفي قلق مستمر وسط الابنية المهددة بالانهيار ووسط انتشار الحشرات والزواحف الضارة صحيا والروائح الكريهة. هذا في حين لا تقدم البلدية منذ سنوات عديدة، اية خدمات نظافة او خدمات اخرى لسكان هذا الحي.

وتهمل شركة «عميدار» مسؤوليتها عن اخلاء السكان من هذا المكان وايجاد مساكن بديلة لهم في المدينة. وتتجاهل شركة «شكمونا» مسؤوليتها عن ازالة الابنية الخطرة المهددة بالانهيار التي تملكها في هذا الحي والتي يشكل بقاؤها تهديدا خطيرا لحياة السكان هناك.

في البيت رقم ١٠ في شارع «وادي روشميا» المتآكل الجوانب، تعيش عائلة محمد زبايدة (خلف) المكونة من تسعة انفار منذ ٢٥ سنة في ظروف مقلقة وخطرة جدا. ليس فقط بسبب قناة مياه المجاري المكشوفة التي تحاصر البيت من الجنوب والشرق، وانما بسبب الخطر الذي يشكله بقاء البيت المهجور والمتداعي المؤلف من اربعة طوابق والقائم بجانب جسر «روشميا» الى الاعلى من بيت عائلة زبايدة والذي اذا ما انهار فانه سيقع بكامله على بيت هذه العائلة.

قال لنا صاحب البيت: قبل حوالي عشر سنوات وبالتحديد في ١٩٧٨/٦/١٠ تسلمت نسخة من رسالة بعثتها البلدية الى شركتي «عميدار» و«شكمونا» في حيفا تطالبهما فيها التحرك السريع وفي مدة اقصاها ١٥ يوما لاتخاذ الاجراءات العملية الكفيلة بضمان امن وسلامة السكان ودرء الخطر الذي يتهددهم جراء تداعي البيت المؤلف من اربعة طوابق الواقع في القسيمة ٥١/٢،٥٠ بلوك ١٠٨٤٩ والذي تبين بعد الفحص انه عرضة للانهيار في اي وقت.

واضاف قائلا : منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم ونحن نعيش في قلق مستمر. ويتصاعد هذا القلق مع مرور الوقت. وقال اذا كان من الصعب بالنسبة علي ان انام في ليالي الصيف لكثرة «البعوض» الذي يتجمع على قناة مياه المجاري المكشوفة فان القلق من ان يتسبب البرق والرعد في ليالي الشتاء بانهيار هذا البيت يحرمني من تذوق لذة النوم.

وقال رغم مرور عشر سنوات على تلك الرسالة الا ان شركتي «عميدار» و«شكمونا» تواصلان رفض الاستجابة لمطالب البلدية وحتى ان البلدية نفسها تجاهلت هذا الموضوع كليا وكأن البيت الذي كان خطرا قبل عشر سنوات لم يعد الان كذلك. واضاف قائلا: قبل فترة غير بعيدة انهارت كتلة كبيرة من اساس هذا البيت ووقعت، لحسن الحظ بجوار جدار بيتنا ولم تتسبب في وقوع اضرار والخطر من استمرار بقاء هذا البيت يتعاظم يوميا بسبب عامل الزمن وبسبب دخول مجموعات من العالم السفلي اليه والعبث فيه فماذا تنتظر البلدية وشركتا «عميدار» و«شكمونا»؟ هل ينتظران وقوع المصيبة لكي تتحركا وماذا ستكون فائدة هذا التحرك اذاك؟!

وقال موضحا ان البيت الذي اعيش فيه وعائلتي هو ملك لي وكذلك الارض التي يقوم عليها، وهو قائم منذ عهد الانتداب البريطاني على فلسطين لكن ليس بمقدوري الان، جراء وضعي الاقتصادي، ان اقوم باية تصليحات او اضافات على هذا البيت. كما انه ليس بمقدوري اخلاء البيت لانه لا يتوفر البديل، خاصة واني الان رب عائلة كبيرة.

واضاف قائلا: هذه واحدة من مصائبنا. اما المصيبة الثانية فهي تجاهل البلدية الفظيع وغير المبرر لمجرد وجود سكان في هذا الحي. فمنذ عشر سنوات لم اشاهد سيارة النظافة التابعة للبلدية في هذا الحي كما لم ار اي عامل من عمال النظافة في هذا المكان. وان الوضع القائم حاليا هو دليل كاف على صحة اقوالي هذه. وقال: في احياء اخرى من المدينة تهتم البلدية برش مبيدات الحشرات، اما هنا، وبالرغم من ان قنوات المجاري المكشوفة تحاصرنا من كل جهة، الا ان البلدية لم تقم باي عمل من شأنه تجنيب السكان الاضرار اللاحقة بهم جراء ذلك. ففي ايام الصيف لا نستطيع الجلوس لا في الخارج ولا في داخل البيوت من كثرة انتشار «البعوض» كما اننا لا نستطيع النوم ليلا بسبب روائح مياه المجاري الكريهة المنتشرة في اجواء كل المنطقة.

وفيما نحن نهم بهذا الحديث واذا بضيف يدخل الغرفة تصافحنا وعرفته على نفسي وسألته من يكون فاجاب قائلا «فلسطيني من عيلة عتابا وميجنا». سألته عن اسمه فقال عبدالله عيد، رجل متقدم في السن يعيش في هذا الحي منذ اكثر من ربع قرن. تحدث بمرارة والم عن اهمال البلدية لشؤون الحي. وقال منذ اكثر من سبع سنوات لم نر واحدا من عمال النظافة في هذا الحي. وقال بمرارة: «بدهمش ينظفوا بلاش! بس يرشوا دوا ضد الحشرات اللي لا مخليتنا نعرف ننام ولا نقعد». وقال: اهمال البلدية لمسألة النظافة في الحي شجع الناس من خارج هذا الحي على تحويل المكان الى مزبلة.

انتقلنا من هناك الى بيت ام اسعد وهي ارملة عبدو كنمات، تعيش وابنتيها في كوخ صغير مؤلف من غرفتين وسط خرائب اكواخ مهجورة، متقدمة في السن وتعيش على مخصصات التأمين: (٤٠٠) شاقل شهريا. فبالاضافة للمشاكل العامة في الحي، التي تعاني هي ايضا منها، فان لام اسعد مشاكلها الخاصة وعلى رأس هذه المشاكل، الضائقة السكنية والضائقة المالية التي اصبحت، على حد قولها، لا تطاق. فهي مدينة الان باكثر من (٥٠٠) شاقل لشركة الكهرباء وقلقها من ان تقوم الشركة بقطع التيار الكهربائي عنها كما انها مدينة بمبالغ كبيرة للبلدية اثمان مياه «وارنونا» وتخشى ان تقوم البلدية بذريعة هذه الديون بقطع المياه عنها، وهي مدينة للدكان ولآخرين وان مجموع هذا الدين يصل الى ٨ الاف شاقل. وهي في حيرة من امرها من اين ستكون لديها الامكانيات لتسديد هذه الديون، خاصة ومعاش التأمين غير كاف وان احدا لا يقدم لها ولابنتيها الصغيرتين المساعدة. وان احدا لا يهمه مصير هذه العائلة وكيف تعيش. وهنا يطرح السؤال اين مسؤولو قسم الرفاه الاجتماعي في البلدية واين مسؤولو الشؤون الاجتماعية؟! والى متى ستستمر ام سعد في العيش مع ابنتيها في الكوخ الذي لا يصلح لحياة البشر؟!

بعد هذه الجولة في حي «وادي روشميا» اتصلت هاتفيا مع مسؤول شركة «عميدار» ويدعى «رافي» وشرحت له الخطر الذي يحدق بحياة العائلة التي تعيش في البيت رقم ١٠ وسألته عن الاجراءات التي اتخذتها الشركة بعد رسالة البلدية. فاجابني قائلا: «توجه بسؤالك هذا الى شركة «شكمونا» لانها هي صاحبة البيت المتداعي وان شركة «عميدار» لا دخل لها في الموضوع.

بعد ذلك اتصلت بشركة «شكمونا» وتحدثت مع نائب المدير العام في الشركة فاجابني قائلا: «شركة عميدار» هي المسؤولة عن اخلاء السكان من شارع وادي «روشميا» وليس «شكمونا». فقلت له ان الحديث لا يدور عن اخلاء السكان، وانما عن البيت المتداعي الذي تملكه شركتكم والذي يعرض حياة عائلة من تسعة انفار للخطر. فرد قائلا: من واجب السكان ان يبادروا الى تقديم شكوى الى الشركة عندها تدرس الشركة هذه الشكوى وتتخذ الاجراءات اللازمة. وقد تجاهل هذا المسؤول كليا رسالة البلدية قبل عشر سنوات مع ان الوضع حاليا اكثر خطورة مما كان عليه قبل عشر سنوات.

من ثم اتصلت بالمتحدث باسم بلدية حيفا [illegible]

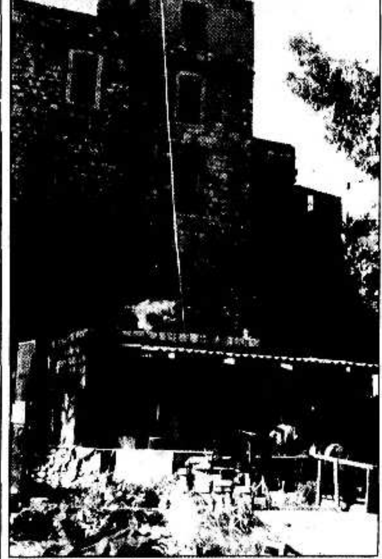
المجاري المكشوفة هناك فقد ابلغت قسم الصحة في البلدية بهذا». وحول تجاهل البلدية لسكان الحي هناك وعدم تقديم الخدمات الضرورية لهم قال: «هذا امر غير حسن. ومن الضروري ان يطرح الاهالي في هذا الحي مطالبهم في اجتماع خاص مع المسؤولين في البلدية يبادرون لعقده بانفسهم ومن خلال رسالة موجهة الى رئيس البلدية يطرحون فيها جميع هذه المطالب، وعندها ستقوم البلدية بمعالجة هذه المطالب».

بقي ان نقول للمسؤولين في البلدية وفي شركتي «عميدار» و«شكمونا» ان لا تنتظروا حتى وقوع المأساة، حتى وان لم يبادر الاهالي لعمل ما لأن الحديث يدور عن حياة مواطنين لهم الحق في العيش بسلام في مدينتهم، فانه اذا ما وقعت المأساة لا سمح الله فانكم لن تستطيعوا التنصل من المسؤولية. كما انه من الضروري لفت انتباه المسؤولين في البلدية الى ضرورة تكريس قسط من الاهتمام لقضايا المواطنين العرب في المدينة ومساعدتهم على حل المشاكل التي تواجههم.

وكلمة اخيرة نقولها للاهالي في «وادي روشميا» لا تتهاونوا في تحصيل حقوقكم ولا تدعوا المسؤولين في البلدية وفي شركتي «عميدار» و«شكمونا» يستغلون صمتكم لتبرير تنصلهم من المسؤولية تجاهكم، وهذا الامر يتطلب من الاهالي ملاحقة المسؤولين في هذه المؤسسات من خلال لجنة تمثلهم وتعمل على تحقيق مطالب السكان العادلة عن طريق تقديم عرائض الاحتجاج وارسال الوفود الى هذه المؤسسات.

ويمكن تلخيص مطالب اهالي «وادي روشميا» بما يلي: ● رفع الخطر الذي يتهددهم جراء البيوت المتداعية التي قد تنهار في اية لحظة ● الغاء قناة المجاري المكشوفة التي تحاصر البيوت ● رش المبيدات وازالة اكوام القاذورات والسيارات المعطلة والمثابرة في تنفيذ اعمال النظافة في الحي ● حل الضائقة السكنية هناك من خلال نقل السكان الى بيوت آمنة وانسانية في المدينة. معالجة مشاكل العجزة الذين يعيشون في الحي في ضائقة مادية واجتماعية.●

● هنا، في هذه الاكواخ، يعيش سكان وادي «روشميا» (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)



بيت عائلة زبايدة وخلفه ترتفع البناية المتداعية والتوقع انهيارها في كل لحظة (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

يوم في حياة معلم «ايجابي»

● بقلم: زياد شليوط ●

● بعدما انعمت علينا وزارة المعارف والثقافة - ادام الله ثقافتها ومعروفها علينا واحد في عمر ورد ها المعراجي صديقنا - في مطلع العام الدراسي الجديد بعمقها التي لا تعرف الحدود. وقامت بتقليص ساعات الدراسة في المدارس العربية، حرصا منها على راحة المعلم العربي ورفقا باعصاب طلابنا. حيث جرى تقليص - على سبيل المثال - ساعات اللغة العربية في صفوف الخامس والسادس من ست ساعات اسبوعية الى خمس ساعات، اي بعملية حسابية بسيطة خصم ساعة اسبوعية واحدة (اما زلنا في بحبوحة). وبما ان هذا الامر اوقع مدير المدرسة في مطب عويص، وحيث انه لا يستطيع خصم اية ساعة من وظيفة المعلم، وكي يعوضني عن هذا الخصم كما فعل مع غيري، قام بتحويلي لتدريس حصة تاريخ في الصف السادس بدل حصة اللغة العربية التي فقدتها. ولا يظنن كائن من كان انني لم اجرب تدريس التاريخ من قبل، لا فانني اطمئنكم ان اخطأتم عن بغلتكم! فلقد قمت بتدريس التاريخ منذ سنوات عديدة، وهي تجربة - صحيح انها قصيرة - لا بأس بها، خاصة وانني اشتركت في ايام دراسية حول هذا الموضوع اعدادا للمنهاج الجديد. ومن تلك الايام ونحن نسمع الاسطوانة نفسها عن قلة الميزانيات، وعدم امكانية اعادة الساعة المسلوبة لموضوع التاريخ بناء على احتجاجنا بان حصة واحدة لا تكفي. لكن يبدو ان اليوم علينا الكف عن رفع صوتنا وان نخرس لنحافظ على هذه الحصة الوحيدة قبل ان يخصموها الى نصف حصة. ما دام الدور قد ادرك لغتنا المسكينة وبدأ مقص التقليصات يقص منها جزءا فجزءا. ولا احد يدري الى اين سينتهي بنا المطاف!

نعود الى التجديد الذي طرأ في برنامجي. وربما تكون الوزارة على حق - بل هي على حق - في تقليص ساعة من اللغة العربية، حيث اراها قد اضطرت ان تقوم بهذه الخطوة وهي مكرهة لتدخل التجديد في حياتنا وتبعد عن المعلمين حياة الرتابة والروتين التي ملوا منها. والا كيف كان المدير سيتمكن من منحي شرف تدريس موضوع التاريخ!؟ وبعدما قلبت شفتي السفلى الى الاسفل وانا اسمع التعليمات الجديدة، ارجعتها الى مكانها ودب في الحماس من جديد لموضوع التاريخ وقلت: لعل وعسى! وهرعت بالعودة الى الكتب مجددا ونفضت عنها غبار السنين العالق بها، كما اخذت افتش عن الخريطة التي ساحتاجها حتما، فسوف اعود لتدريس مادة «حضارة شعوب حوض البحر المتوسط»، وللدخول في هذا الموضوع لا بد وان استعمل الخريطة، وبعد طول عناء وبحث بين الخرائط الملقاة في زاوية الغرفة والمسماة جزافا «المركز التربوي» وصلت الى ضالتي المنشودة. وما ان قرع الجرس حتى حملت الكتب تحت ابطي الايسر والخريطة بيدي اليمنى وسرت معتزا بها وارفعها بشكل عامودي كالخازوق الذي جلس عليه سعيد ابو النحس في رواية «المتشائل». لئلا تصطدم باحد الطلاب المهرولين وعيناه مغلقتان ان حملتها بشكل معاكس. وصلت غرفة الصف، القيت التحية على تلاميذي واعلمتهم بالتغيير. بدأنا الحديث والنقاش. امتدت يدي الى الخريطة وعلقتها باحد المسامير المنتشرة على الجدار من مخلفات سنين سابقة، فوق اللوح وافردتها، واذ بالتلاميذ ينفجرون بالضحك دون مقدمات او اسباب، وكأن مفتاح صنابير المياه فتح فجأة. فالتفت محاولا اسكاتهم دون فائدة، وحاولت ان افهم سبب هرجهم، فاشاروا الى الخريطة والحروف تخرج متقطعة من افواههم والخزي.. طة .. اس.. تاذه.

أأكون قد تورطت واخطأت في الخريطة المطلوبة؟ ام اكون قد علقت الخريطة بالعكس وبذلك قلبت الشرق غربا والجنوب شمالا واصبح الاغريق فراعنة، ام..! وحانت مني التفاتة سريعة، وسرعان ما سكن اضطرابي، وفهمت حالا ما اضحك تلاميذي اللاعبين الخبثاء. فالخريطة ممزقة من اجزائها العلوية وكالحة في معظم الجهات وفيها خرق هنا وخرق هناك. وحاولت ان اصلح الموقف بقولي ان هذه الخريطة صاحبة عمر طويل وخدمة جليلة فقد خدمتنا حين كنا طلابا، وهنا قفز تلميذ ملعون ولسانه سليط قائلا: نعم ولهذا قمنا بالاضراب في اليوم الاول من السنة الدراسية! وتشجع آخر وقال: ان والدي طلب مني عدم الذهاب الى المدرسة في يوم الاضراب لانه لا توجد عندنا وسائل وادوات كافية وحديثة! وتلميذة ثالثة رفعت صوتها: نحن اضربنا لان الحكومة لا تعطينا الميزانيات الكافية، واليوم نتعلم ٥ حصص لغة عربية بدل ٦ حصص، ورابع وخامسة وسادس، وشعرت بان غرفة الصف ستتحول الى ساحة مهرجان شعبي او ميدان للتظاهر.

- اذن، فلتغلقوا المدارس وتجلسوا في بيوتكم مرتاحين. فقام تلميذ: لا، نحن لن نرفع ايدينا، بل سنواصل التعليم وسنضرب الى ان نحصل على حقوقنا!

ولم ينقذني من هذه الورطة سوى رنين الجرس، فاسرعت الف الخريطة المهترئة، وهرولت مسرعا من غرفة الصف، وانا العن التغيير في البرنامج ومن سبب لي الوقوف هذا الموقف الذي لا احسد عليه.

(شفاعمرو)

اما الشعب فباق!

● حكايات الجدة كثيرة، ولكن واحدة منهن كانت الاكثر تكرارا: كانت الجدة تقول ان عيونهم في كل مكان، اذانهم كاذان الخفاش واذرعهم تطول كل شيء، وضمير «هم» الذي تحدثت عنه الجدة يعود على المخابرات الاسرائيلية، بماضيها وحاضرها هنا وهناك، ولكل زمان ومكان جدة ولكل جدة حكايتها.

منذ ان وجد رمز الحكاية - الاسطورة - لم يحدث اي شيء يزعزع صحتها او يثير الشك حول مصداقيتها، حتى جاء اللورد البريطاني، السياسي المتدرب حسبما وصفته الصحف. صحيفة «يديعوت احرونوت» اوردت في عددها الصادر يوم الجمعة ١٩٨٨/١/٢٩ اقتباسات مطولة من المذكرة التي ارسلها هذا اللورد الى رئيسة وزراء بريطانيا والتي تطرقت الى الاوضاع في المناطق المحتلة حسبما احسها وفهمها اللورد المذكور في اثناء زيارته للمناطق الفلسطينية المحتلة بين الثلاثين من تشرين الثاني والثالث من كانون اول من العام الماضي.

يقول اللورد كريستوفر هاطون: «خلال الاشهر الثمانية عشرة الاخيرة تدهورت العلاقات بين قوات الاحتلال العسكرية والسكان غير المسلحين، مواطنين ولاجئين» واكد اللورد كريستوفر «ان السكان مصابون بالاحباط واليأس من امكانية تحقيق حل سياسي بفضل الجهود التي تبذلها قوى خارجية» ومن هنا فقد توصل اللورد هاطون الى نتيجة لا تقبل التأويل وهي «ان النتيجة الحتمية المرتقبة لهذه الاوضاع هي تفجر انتفاضة مدنية غير مسلحة يشترك فيها سكان المناطق المحتلة الامر الذي سيؤدي الى سقوط عدد كبير من الضحايا».

لم يكن لدينا شك في ان الانتفاضة العارمة او الثورة الشعبية لا بد وان تنفجر لاننا مقتنعون ان الشعب الفلسطيني كغيره من الشعوب، ان لم يكن اكثر، لا يوافق على التعايش المزعوم بينه وبين المحتل الغاصب. اللورد البريطاني، «السياسي المتدرب» توصل الى هذه الحقيقة الاساسية والى ادق التفاصيل بعد زيارة قصيرة دامت ثلاثة ايام. السؤال الذي يطرح نفسه، اذا كانت ثلاثة ايام كافية لزائر بريطاني ليتوقع الانتفاضة فهل من المعقول ان المخابرات الاسرائيلية صاحبة «الباع والذراع» في كل مكان وزمان لم تتوقع الانتفاضة؟ هل فعلا فوجئت هذه «المخابرات العريقة»؟

قبل بضعة اشهر نشر تقرير لجنة «لنداو» التي حققت في ممارسات المخابرات الاسرائيلية. واكد هذا التقرير ان رجال المخابرات مارسوا الضغط الجسدي على المعتقلين حتى ارغموهم على الاعتراف باعمال لم ينفذوها، ولما اشتكى المعتقلون من وحشية المعاملة اثناء التحقيق انكر المحققون ذلك، فكذبوا وعرفوا انهم كاذبون.

وبما ان رجال جهاز المخابرات وقيادته كانوا يعرفون قبل ان تعرف لجنة «لنداو» ان جزءا كبيرا من الشهادات التي وقع عليها المعتقلون هي مجرد اكاذيب اختلقها المحققون انفسهم، ولما كان الوضع كذلك، فقد عرف رجال المخابرات ايضا انه لا يمكن معرفة الحقيقة من هذا الخلط من الاكاذيب. الحقيقة التي لم تكن كذبة في اية مرحلة من المراحل. الحقيقة التي اعترف بها وعاشها الشعب في المناطق المحتلة دون ان تمارس عليه الضغوط. بل على العكس رغم كل الضغوط. وعندما انفجرت الانتفاضة بهرت عيونهم الحقيقة الساطعة فاخذوا يتخبطون بشكل هستيري بين السنة النار المشتعلة وبين اطلاق النار، بين الخشب المشتعل والهراوات الضاربة.

القيادة السياسية صمتت لانها ترفض الاعتراف بحقيقة هذا الشعب وحقه في ان يعيش حرا في وطنه. القيادة السياسية في اسرائيل تفتش عن شعب آخر وقضية اخرى تناسب الحل الذي تقترحه ولكنها تتجاهل حقيقة لا جدال فيها وهي ان كل الحلول غير صحيحة اما الشعب فباق

● ناظم بدر ●

الاتحاد

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٣٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا ٥١١٣٩٧ مراسلات ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤. مراسلات ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠، ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس - عمارة النهضة الجديدة. شارع عمدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف ٠٥٢/٦١٣٨٦

■ مكتب الطيرة [illegible]

■ مكتب جبعة [illegible] ٦٦٦٦٤٨

■ المطابع مطبعة «الاتحاد» التعاونية [illegible]

أقلام شابة

متى أمضي.. اليك ؟

● شعر : ايمان الرفاعي ●



اليك ؟
وفي المدى.
***
اني على الدرب الحصين
اموت وعداً
صادقاً
خنجر الزنابق
أبيض !!
يأتي الينا
أبرقا
غد.. خذ دمائي
غد إلى شعري
وكن مائي
سقا.
***
إني بلا ماء !!
بلا احضان
لا.. لا.. أعشقا !

اني أخاف على رفيقي
من دم فيه
العدى
كشعاع من حب
اراه بسير
في نهر
الحمى.
مطر.. سحاب يجري
الاحلام حتى بالصدى.
يا شعلة الذكرى
متى امضي
هذا عراكي
هذه الدنيا
وعرس غدي
هنا.
يا جبهة
سيري الى قلبي
سنا
وحتى المنى.

(راس الله المحتلة)

القمر المتحرك ناراً

● شعر : سناء السعيد ●

يورق القمر فوق الساحل
المتحرك ناراً
الوانا من خراف ميتة
يركض خلف نعاس طفله
لا يقدر ان يسلب من عينها
شيئاً...
يفتح فمه بتثاوب
لجناحه ندامات خارقة
يختفي..
يبقى الساحل المتحرك ناراً
ترقص فيه طفلة. قبضة
***
تتسلق رجلاه الجدار
تتشبث يداه بالتراب
يرمي حجراً تلو الآخر
لا يتراجع، لا يهرب
ولا يقتل رؤياه الرصاص

الى الأمام، الى الامام
***
اقدامهم فوق الاسطح
خلف الابواب
في الشوارع، في كل زقاق
لا تمر طفلا وقف بثبات
ينظر بعينيه الحلم الآتي بعدهم
يبتسم للحظة مقتربة
يغضب كلما مروا بباب !!
***
تفكر هذا اليوم، بهذا الغيث
بالأرض، بالسيل
بشقائق العناد..
تطلع من حجارة، تجيء من طلقة
من جمر..
تفكر بالوطن يرفع رأسه بضحكة
أطفال !!

(الناصرة)

لا تذرفي الدمع يا ارضي الحبيبة

شعر: حاتم جوعيه

لا تجزعي لا تذرفي الدمعات يا ارضي الحبيبة
لا تنعي قتلاك ان سقطوا كأزهار الخميله
هذي دماؤك يا شهيدي ابتعث مجداً وغاراً..
.. ابتعث ورداً وفلا خضبت وجه العروبة
هذي دماؤك يا فلسطيني تنير الدرب للجيل الجديد
تنير الغد الخصوبة
انا رضعنا من حليب القهر في سود الخيام
ونظل رغم القصف رغم القتل سداً في وجوه القاصين
من ثلث قرن نحمل الصلبان فوق ظهورنا.. نتسلق الاهوال
... نقطع عمرنا المكدود في ليل المجازر
حجبوا شعاع النور عن وطني ولكنا سنجتاز المخاطر
ما مات حق اننا باقٍ ولو من بعد حين شوكة
في عين غادر
لا بد يوماً سوف نرجع كالطيور بظل اجنحة السلام
ونعيش في فردوسنا المنشود في ارض السلام

(المغار)

المعضلة

شعر: كاظم ابراهيم

لست ضحية
بل قميص السلطان هدية
للعقل الناهي والآمر
ذقت العلقم،
والخنجر...
فعزمت النية
ان أخبر
كل العشاق عن الدبه
كي لا يبقى مفقر

روحي ما زالت حيه
انقلها عبر اريج الزعتر
تأتيكم جد نديه
لا اظفر
اسكن حوت البحر
وكما يونس يقذفني الحوت
اخرج عنتر
عنتر... عنتر

(باقة الغربية)

جبانٌ أنت

● شعر : سليم شومر ●

يفر رصاصك في صدري
فقد اصبح الموت اغنية
يرددها كل رفاقي..
واغسل يديك في الرمال
من عنق دمائي
من اوردة تشربها رائحة الموت !
انحدر فوق السفوح،
يجير وناد فلن يسمعك احد
في الصدى..
فأنا الصدى جبروتك

جبان انت رغم قبعتك الفولاذية
لا تخيفني
ولا قنابلك العنقودية والانشطارية
جبان انت في كل ما تصنع
فليس لك امل يا مغفل
تبكي هراء وغباء
فاصحابي كثيرون
وأنا صامد.

(يافا)

لقاء مع المغني الشعبي :

جمال موسى : اغنيتنا تعكس واقع جماهيرنا وتعمق انتماءنا

● شاكر فريد حسن ●

● يسمونه في الجليل «وديع الصغير» وذلك لأن خامة صوته تشبه مطرب لبنان الكبير «وديع الصافي». انه المغني الشعبي «جمال موسى» ابن دير الاسد قرية الشعر والزجل. عرفناه من خلال الاعراس الشعبية يحمل عوده ويطلق الاوف غناءً فتهتز القلوب طربا ويشدو للارض والوطن والحرية وللفقراء والجياع والمسحوقين من ابناء شعبنا الفلسطيني المشرد وجميع الشعوب المناضلة من اجل الاستقلال الوطني والتحرر الاجتماعي.

● متى بدأت مشوارك ؟

ـ عندما كنت طالباً على مقاعد الدراسة حيث جذبتني دروس الموسيقى وكنت اغني أمام الطلاب والمدرسين ولقيت تشجيعاً من الأصدقاء ثم أخذت باحياء حفلات الأصدقاء والأقارب. وحين وعيت وادركت أهمية الفن في المعركة اخترت الغناء كوسيلة حضارية للتعبير عن المشاعر والاحاسيس الانسانية الصادقة.

● ما هو الغناء الحقيقي بنظرك ؟

ـ الغناء الحقيقي هو الذي يعبر بعمق واصالة وصدق عن الواقع الاجتماعي والمعاناة اليومية للشعب المقهور والكادح والقادر على ابرازها وتصويرها بشكل فني مبدع. غناء مرتبط بالطبقة العاملة وبحياتها، يعايش واقعها المأساوي في ظل القهر والاستغلال والاستبداد والجشع الرأسمالي.

● من يعجبك من المطربين العرب ؟

ـ وديع الصافي، نصري شمس الدين، جوزيف عازار، ومن اعلام الاغنية السياسية فاتني معجب بمارسيل خليفة، زياد الرحباني، احمد قعبور، مصطفى الكرد والشيخ امام.

● ما هو رأيك بظاهرة تعدد الفرق الموسيقية في الوسط العربي ؟

ـ ان كثرة الفرق الموسيقية في الوسط العربي دليل واضح على الوعي الفني المتدفق لدى جماهيرنا العربية المغروسة في تراب هذا الوطن المقدس، ولكن للأسف الشديد هناك العديد من هذه الفرق التي تلهث وراء الربح المادي مما يترك آثاراً سلبية على مجمل مسيرة الحركة الغنائية الفلسطينية في هذه الديار.

● ما هي مميزات الاغنية العربية الفلسطينية في اسرائيل ؟

ـ الأغنية الفلسطينية في اسرائيل هي من طينة هذا المجتمع، تعكس اوضاع جماهيرنا العربية ومقاومتها لسياسة التمييز والاضطهاد والتجهيل وكم الأفواه والاقتلاع الثقافي. وتجسد انتماءنا الوطني والطبقي وتبرز بوضوح علاقة انساننا الفلسطيني بأرضه ووطنه وتراثه.

● كيف ترى واقع الأغنية السياسية في بلادنا ؟

ـ أستطيع القول انه بفعل الواقع الذي تعيشه جماهيرنا وسياسة الاقتلاع والتشريد والاضطهاد تبلورت لدينا اغنية سياسية مميزة في وضوح نتاجها بكل ما يتعلق بمواجهة السلطة وممارستها وتوجهاتها العنصرية. وقد استطاعت هذه الاغنية ان تفرض نفسها على الخريطة الثقافية وان تلعب دوراً هاماً وبارزاً في معركة جماهيرنا العربية وفي سبيل الحياة والبقاء والكرامة الانسانية. وفي هذا المجال يمكن الاشارة الى فرقتي «بعاده» من الرامة و «خضرة» من جلجولية اللتين ساهمتا في ترسيخ وتطوير الاغنية السياسية في بلادنا.

● هل لديك ما تقوله عن الاغنية الفلسطينية بشكل عام ؟

ـ الأغنية الفلسطينية في الداخل وارض الشتات تواجه هجمة شرسة تستهدف تصفيتها واغتيالها، والاغنية الفلسطينية مستهدفة كالارض والانسان الفلسطيني. ولهذا فاننا مطالبون في هذه المرحلة الهامة في حياة شعبنا بالتصدي لكل المحاولات الهادفة الى تشويه الغناء الفلسطيني وذلك بنشر وتعميق الوعي الفني الملتزم بالقضايا الجماهيرية والشعبية وصيانة التراث الفلسطيني.

● المغني جمال موسى ●

● كيف يمكن تطوير الاغنية المحلية، حسب رأيك ؟

ـ حسب رأيي يمكن تطوير الأغنية المحلية كما يلي :

● تعميق وحدة الفنانين الشعبيين المؤمنين بالكلمة الثورية على اساس الصدق والاخلاص.

● اقامة اتحاد للفنانين العرب على غرار اتحاد الكتاب العرب.

● تعميق ونشر الغناء الوطني الذي يخدم التطوير الشامل للانسان الفلسطيني من خلال اقامة مهرجانات للأغنية الوطنية في مدننا وقرانا العربية.

● اصدار مجلة او صحيفة فنية مختصة بشؤون الغناء المحلي.

● ما هي مشاريعك المستقبلية ؟

ـ هناك الكثير من المشاريع التي تنتظر التنفيذ منها تسجيل شريط لي يضم باقة من الاغاني الشعبية الفلسطينية، والسفر الى الخارج لاحياء بعض الحفلات الغنائية.

● هل من كلمة أخيرة ؟

ـ ارجو ان تتظافر كل الجهود الفنائية وتتوحد الطاقات الفنية لما فيه مصلحة جماهيرنا العربية وحركتنا الغنائية والفنية.

(مصمص، المثلث)

□ حكمة □

اذا كان العقل هو الذي يصنع الانسان فان العاطفة هي التي تقوده.

(جان جاك روسو)

(ملحمة زجلية من وحي الانتفاضة)

الكف بكسر المخرز وبكسر عنق باريها

● للشاعر الشعبي: راجح السلفيتي ●

يا صوت جلجل وأهل الهم نادها
خبر المذابح دوى في مسمع الاقطار
عم يذبحونا بعز رابعة النهار
اطفال، شبان، صبايا وما سلم ختيار
والذعر خلى الحمايم تهجر الاسوار
من بعد ذبح الشهيد بيهدموله الدار
فلسطين تصرخ الم تستنفر الامصار
من كل الدنيا سمعنا شجب واستنكار
عقبه عليهم نشاما وزعوا الاخبار
وقوات صهين بتشوينا بجمر النار
وبكل جهد وتعب يستصدرون القرار
وامريكا تبرز وحدها تواجه التيار
وان لمع ريقن عتب بعيونهم دوّار
مثل الفحل لو جعر هل يشطله الابقار
لا لوم النا ابد عالحاكم الفشار
العتب كل العتب عاشعبنا المغوار
عشرين عام واستباحة وقهر يا فجار
يا سائلي شو هالبلا كيف صار هاللي صار
احنا ابتلينا بغفلة خبّث ادهار
وقرون فرضت علينا جهل واستهتار
وسروا بليله ما فيها اي ضو اقمار
كم جورج راح واجا تاكملوا المشوار
في ظل تاج ابريش وضلوا استوزار
بحضن بريطانيا اللي مثل سنانها المنشار
اربع عقود مضوا وتحت الرماد جمار
واليوم هبّ الشعب كالمارد الجبار
من كل امرد كأنه النمر لما ثار
ودّع ابوه وسأل شو توصي يا ختيار
صوت العجوز انطلق مثل الرعد
والام وقفت كأنها بتحمّل الزنار
بكفه الطرية مسح دمعاتها المدرار
والله معاكم صاحوا اخواته الزغار
وبصوت ثاري هتف يا اخوتي الشطار
وكلمة مهيبة تصاحب زخة الاحجار
اما النصر واما جنة الابرار
لما انخلقنا خلقنا ربنا احرار
يا طالب الحق خذها بالغضب واجبار
من حاف بيته اللهب واركن عبير الجار
من دهور عنا مثل بين الخلق سيار
واحنا اجترحنا مثل يخلد مدى الاعبار
يا شعب خلي جبينك بنطح الاعصار
الموت اهون ولا نلبس ثياب العار
رابين افتح انتشر «فارعته» وانصاره
احنا بزورك بتشبه شوكة الصبار
اخترنا شروخ الموت ولا ظل الفرار
درب التشكي واساليب الاستنكار
من قال مخرزهم قوي ماله انكسار
هالحكي البايخ سخف بل جبن واستهتار
من تجربتنا تعلمنا امور كبار
انت الكف بوحدة الصف والاصرار

ونفوس سدرت في غتّ العُهر خليها
يهز الضمائر ليوقظها ويصحيها
والدم خضب شوارعنا وحقافيها
وكم دار عند المسا نقص العدد فيها
لما المجنزر غشي المهطان يمحيها
وللشارع امه واخوته العلج بلقيها
الاغراب سمعوا واصاب الصمم اهليها
وكذا العروبة واكبر دولة فيها
بنشرات توهم بأن الغضب عاميها
راحت دولنا لمجلس امن تشكيها
تايزعج اسرائيل مش يردع وينهيها
وبسلاح فيتو وبدون احراج تلغيها
بنفرة لواعج وقود الفشل يطفيها
الا مع هز الذنب صمصمة اذنيها
المعروف همه الخزاين ذهب يمليها
في كل ارض قاصيها ودانيها
حتى المنابر فرضتم كم حاكيها
عله ممينة وصعب الصعب نشفيها
ومسكوا القيادة عقول العفن باليها
وكانت الفرصة استغلوا كل ما فيها
ترسم خطاهم اياديٍ بركنوا ليها
بعيون تسهر وما ملت بأتيها
وعوده السخية مضى بالفور يعطيها
تبلع الصيده وبدمع الدجل تبكيها
بين الجوانح صنوف الكبت تخفيها
(يا موقد النار اوقدها وعليها)
وجنود مثل الجدايا الى هرب راعيها
بدي وصية الي وللربع احكيها
وان أجا الموت اتهابلله ظل غنيها
تاخفي رجفة بدن تسري برجليها
وشفافه تركت البصمة فوق ايديها
عد بالسلامة ورايتنا فوق عليها
النفس الشريفة انتخت يا الف لبيها
الله اكبر لي سمع الكون دويها
وفوج ال بعدنا يكمل درب نبديها
درب المذلة حرام وعار نمشيها
لحقوق توخذ ولا في حد يعطيها
بتصير داره سكن والريح تذريها
ما توجع النار الا اللي انكوى بيها
الظلم نار ونيران الحق تطفيها
حاذر تخلي رياح القهر تحنيها
والروح ترخص لاجل البلاد نحميها
واعتقل منا واحكم تاتلغيها
لا فيك تبلعها وفضيحة كيف ترميها
يا ترفع الراس يا إما الوحل يطليها
شغله عقيمه ويشتفي الدام ماشيها
قلله كلماتك لنفسك بس خبيها
وانهزامية ترفضها وما تجاريها
ان التجارب مدارس امنوا بيها
مش بس بقدر بلاطم مخرز الغدار

بكسر المخرز ويكسر عنق باريها !

(سلفيت المحتلة)

على الشاشة الصغيرة، الخميس ٨٨/٢/٤

● ١٧,٣٠ ـ مسلسل
● ١٨,٠٠ ـ مسلسل «ديفيد كوبرفيلد» عن رواية تشارلز ديكنس
● ١٨,٣٠ ـ برنامج للأسرة
● ١٩,٠٠ ـ لقاء
● ١٩,٣٠ ـ الاخبار العربية
● ٢٠,٠٠ ـ البرنامج الرياضي
● ٢١,٠٠ ـ الاخبار العبرية
● ٢١,٣٠ ـ «هاكية ليلية»
● ٢١,٤٥ ـ فيلم وثائقي عن «الاختصاصيه»
● ٢٢,٥٠ ـ ماطلوك ـ مسلسل
● ٢٣,٢٥ ـ الاخبار الليلية

● عرض للازياء من تصميم السوفييتية انيا بولكاغوفا على مسرح الازياء في مدينة مينسك ●
(خاص بـ «الاتحاد» ـ من وكالة «تاس»)

الاكثر اناقة في العالم

● باريس ـ و.ص.ف ـ منحت مساء الجمعة الماضي في باريس الجائزة الثانية عشرة للاناقة للنساء العشر والرجال العشرة الذين يرتدون اجمل ثياب في العالم وبينهم عدد كبير من الممثلات ومصممي الازياء.

وحددت لائحة توزيع الجوائز لجنة مؤلفة من الشخصيات في عالم الثقافة والآداب والاستعراض والسياسة واعلن عنها خلال احتفال جرى في متحف غاليرا برعاية زوجة رئيس الوزراء الفرنسي السيدة شيراك.

والنساء العشر الأكثر اناقة للعام ١٩٨٨ هن الممثلة الفرنسية اتوك ايمي واليوغوسلافية دوشكا سيزنيك التي افتتحت اخيراً في باريس سلسلة محلات باسم «كريزيا» والاميركية باتريسيا كينيدي شقيقة الرئيس الاميركي السابق جون كينيدي والممثلة الاميركية الي ماغرو والكونتيسة الايطالية مارتا مارزوتو والممثلة الفرنسية فاليري كابريسكي والكونتيسة غيلين بولينياك والايطالية غلوريا ريزونيكو والدانمركية ترينا سنيفتز وريثة اهم شركات بحرية في بلادها والممثلة الاسبانية انا اوبروغون.

اما الرجال العشرة الاكثر اناقة فهم مصمما الازياء الفرنسيان كريستيان لاكروا ولوريس ازارو ومصمم الازياء الايطالي اريكو كوفيري والممثل الفرنسي جان كلود بريالي ومصفف الشعر الكساندر زواري والممثل الايطالي البيرتو سوردي ورجل الاعمال السويسري برنارد نيكود ورجل الاعمال الفرنسي كلود رولان والكاتب الفرنسي بول لو سولبتزر ورجل الاعمال الايطالي انيبال سكوتي كازانوفا.

كلينت استوود، فيلم جديد !

● انتهى المخرج من تصوير فيلمه الجديد، الثالث عشر، وهو يختلف عن جميع افلامه السابقة، حيث انه بعيد عن العنف الذي ميّز افلامه السابقة. والفيلم الجديد يصور حياة فنان الجاز تشارلي باركر (بيرد) ويحمل اسمه. وقد اشتهر بيرد في سنوات الاربعين ويعتبر احد اهم موسيقيي الجاز في القرن العشرين وقد توفي في سن مبكر (٣٤ عاماً) بسبب تعاطي المخدرات والمشروبات الروحية.

دواء لمرض الكبد القاتل!

● نقلوا نصرالله شاه البالغ من العمر ٧٠ سنة في حالة خطيرة الى المستشفى المركزي «اوسمانيا» في مدينة حيدرآباد الهندية.

مرض فيروس حاد في الكبد. في الماضي القريب، كانوا يعتبرون المصاب بهذا المرض ميؤوساً منه. الا انه شفي بفضل المتاجية التي اهاها الاختصاصيون السوفييت الى زملائهم الهنود. جوهر العلاج ـ تلقيح المريض بخلايا اكباد الحيوانات. ساعد الاطباء السوفييت العاملين في مستشفى «اوسمانيا» في تجهيز المركز العلاجي لنقل خلايا الكبد.

أول عملية في الجمجمة قبل ٦ آلاف سنة

● عثر في سيناء على جمجمة رجل في الثلاثينات من عمره، تعود الى ما قبل ٦ آلاف سنة، ويظهر عليها آثار اجراء عملية جراحية، ويبدو ان العملية كانت ناجحة، وان الرجل ظل على قيد الحياة بعد اجرائها لفترة طويلة.

ويشير الخبراء الذين اكتشفوا هذه الجمجمة بكثير من الاعجاب الى تطور طب الجراحة في ذلك الوقت بالرغم من بدائية الادوات التي استعملت.

الاوزة والطباخ

● بعض الطباخين لا يشبع وبعض الاوز لا يرحم. فقد طالب طباخ بمليون دولار كتعويض من صاحب مطعم من لونغ ايلاند قرب نيويورك بسبب تعرضه لهجوم من قبل اوزة. ولم تبدأ القصة بسبب وجبة كانت الاوزة الصحن الرئيسي فيها فالمعركة جرت عند اطراف المطعم. والاوزة التي اظهرت غباء اكثر مما اظهرت من سوء النية تسببت في سقوط الطباخ الذي اصيب بجروح في ظهره وظل معوقاً طيلة ١٤ شهراً.

غداً، في المركز الثقافي :

لقاء الكتاب العرب واليهود ضد الاحتلال

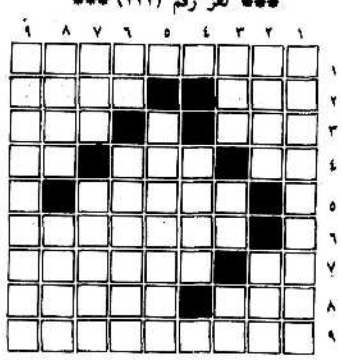
● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ في الساعة الخامسة من مساء غد الجمعة، يلتقي الكتاب والفنانون العرب واليهود في قاعة المركز الثقافي في الناصرة، بدعوة من لجنة الكتاب والفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير، واتحاد الكتاب العرب، للاحتجاج على سياسة القمع والارهاب التي تمارسها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويذكر ان لقاء الناصرة غداً يأتي استمراراً للقاء تل ابيب الذي عقد يوم الجمعة في نادي [illegible] وفيه [illegible] الكتاب الفلسطينيون عن معاناتهم اليومية من الاحتلال وقد حضره العشرات من رجال الفكر والادب والصحافة.

في لقاء الناصرة سيتحدث كل من الشعراء [illegible] و[illegible] ويعقوب بيسر (محرر مجلة «عيتون ٧٧») والكاتب يورام كنيوك والدكتور شمعون بلاص والفنان المقدسي [illegible].

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢٢) ***



● اعداد : سناء حسن خطيب ـ الناصرة ●

افقي :
١) بلاد الشاي + نهر
٢) فتاة ـ اقطار
٣) عكس عسر ـ مفرد وقود
٤) توضع عليه الكتب ـ قوة ـ متشابهان
٥) دولة عربية
٦) من شعراء الجاهلية
٧) يستعمله الخياط ـ ضمير منفصل + من الافعال المضارعة
٨) احرف متشابهة ـ علم مؤنث + بحر
٩) عكس ممنوع + لهب + حرف

عمودي :
١) كاتبة فلسطينية
٢) علم مذكر ـ في الجسم
٣) من المقاييس ـ حرف نفي ـ والده
٤) علم مؤنث
٥) حرف جر + من الافعال + صفار البيض
٦) بئر ـ للتأفف (معكوسة) + قوي
٧) من الابراج ـ من الطيور + حرف
٨) كثير ـ سجين
٩) مدينة فلسطينية (غير معرفة) + من المجوهرات + رجع + عكس حلو

*** حل لغز رقم (٢٢١) ***

افقي وعمودي :
١) هكتار ـ حزن
٢) كهل ـ الب
٣) تل ـ وحل ـ ام
٤) لام + قص
٥) راحل ـ عيسى
٦) ل ل + أ أ ـ بن
٧) حب ـ مسن ـ أه
٨) مصيبة
٩) نهال + ع ـ آكر



● جانب من مظاهرة مواطني حيفا، امس الاول، ضد اخطار التلوث.

(صورة خاصة)

المتخصصون في مجال التكنولوجيا والصحة في حيفا يعارضون اقامة محطة اضافية للطاقة في المدينة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اصدرت مجموعة من الاكاديميين المتخصصين في مجال التكنولوجيا والشؤون الصحية من سكان مدينة حيفا بيانا الى الجمهور في المدينة والمؤسسات المسؤولة تحذر فيه من المخاطر المترتبة عن اقامة محطة اضافية للطاقة في المدينة على صحة المواطنين.

ووقع هذا البيان ٨١ من ممثلي رجال العلوم التكنولوجية والطبية من مختلف الكليات والمستشفيات في المدينة.

وجاء في البيان ان الموقعين على هذا البيان يلفتون نظر السلطات المسؤولة والجمهور للاضرار الصحية المترتبة عن اقامة محطة اضافية للطاقة في حيفا، التي تجاوزت فيها نسبة التلوث المستوى المقلق الى ان امست تلحق الاضرار بصحة المواطنين. وان اقامة هذه المحطة من شأنه ان يزيد من نسبة التلوث.

واكد البيان ان منطقة حيفا غير ملائمة لاقامة مثل هذه المحطة لانه تتركز فيها معظم الصناعات التي تعتمد على النفط وكذلك بسبب خصائصها الجغرافية التي تعقد امكانية تخفيف نسبة التلوث.

واوضح البيان ان اقامة محطة طاقة جديدة في حيفا يعني زيادة المواد السامة في الهواء، الذي يتنفسه المواطنون وزيادة نسبة الاصابة بامراض جهاز التنفس، وهو يعني ايضا جعل الحياة لاتطاق في المدينة وتهدد بتدهور الاوضاع فيها.

وعلم مراسلنا من البروفسور حايم اهروني (من كلية الهندسة الكيماوية في التخنيون واحد المبادرين لاصدار هذا البيان) ان نشيطي المجموعة سيقومون بتوزيع البيان على المواطنين في المدينة وبجمع اكبر عدد من التواقيع عليه.

ومن الجدير ذكره ان عدة مظاهرات قامت في المدينة ضد تلوث البيئة الحالي ايضا كان آخرها مظاهرة، امس الاربعاء، في قريات آتا.

لجنة الشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا تحيي الجنود الذين يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية، يوم الجمعة الماضي، اجتماعها الدوري في نادي الشبيبة في المدينة. ترأس الاجتماع الرفيق عيسى ديبي. وقدم سكرتير منطقة الشبيبة، ريمون كاردو، بيانا سياسيا وتنظيميا استعرض فيه اخر التطورات السياسية في المنطقة ولخص اعمال الشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا وقدم برنامجا للعمل للفترة المقبلة.

وابرز سكرتير المنطقة من خلال تلخيصه لاعمال الشبيبة في المنطقة مشاركة الشبيبة الشيوعية الفعالة في «يوم السلام» وفي مظاهرة الناصرة للتضامن مع انتفاضة ابناء شعبنا في المناطق المحتلة وفي اعمال الاحتجاج ضد جرائم المحتلين الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة التي شهدتها مدينة حيفا. كما اشار الى مساهمة اعضاء الشبيبة في جمع التبرعات لابناء شعبنا في المخيمات المحاصرة في المناطق المحتلة اذ جمع حتى الان قرابة اربعة الاف شاقل.

وقرر الاجتماع مواصلة اعمال الاحتجاج ضد سياسة الضرب وتكسير العظام التي ينفذها المحتلون ضد سكان المناطق المحتلة. ودعا الاجتماع جميع التنظيمات الشبابية في المدينة الى تنسيق اعمال الاحتجاج على جرائم المحتلين في المناطق المحتلة فيما بينها وان تحرص هذه التنظيمات على اشراك القوى الدمقراطية اليهودية في اعمال الاحتجاج هذه. وحيا الاجتماع الجنود الذين يرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وطالب باطلاق سراح المعتقلين من هؤلاء الجنود.

ودعت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية اعضاء الشبيبة والطلاب الى العمل من اجل انجاح المؤتمر القطري للطلاب الثانويين العرب. كما دعت الى العمل على اعادة تجديد الاشتراكات السنوية في مجلة «الغد».

رابين في خناقة

● تتمة من ص١ ●

من كبار جنرالات الجيش وقادته) وزعم ان عددا من المستوطنين في المناطق المحتلة إتصلوا به يشكون «عدم قيام الجيش بواجبه» (!) في حمايتهم وتأمين الطرق امامهم من والى مستوطناتهم. وتوجه شبيرا الى رابين سائلا: «اين هو الجيش ؟» (!) فرد عليه رابين قائلا: «يجب أن يعلم المستوطنون (في المناطق المحتلة ـ المحرر) انهم عبء ويجدر بهم أن يتعلموا من سكان مستوطنات خط المواجهة!» وهنا ثارت ثائرة الوزير شبيرا وبدأ يصرخ في وجه رابين موبخا اياه على وصف المستوطنين («الذين أرسلتهم الحكومة لغاية قومية عليا» !) بأنهم «عبء». وعندها تدخل الوزير عيزر فايتسمان الذي وبخ زميله شبيرا على الصراخ في وجه وزير «الامن» أمام ضباط وجنرالات الجيش !!

وكان شبيرا أيضا بعث بورقة الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، خلال انعقاد جلسة المجلس للوزاري المقلص لبحث تطورات الانتفاضة، وطالبه ببحث «قضية» المستوطنين وتعزيز وسائل الحماية التي يقدمها لهم الجيش.

وتأتي شكاوى المستوطنين هذه حيال إعتماد جماهير الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة وابتكارها أساليب كفاحية جديدة منها قطع الطرق المؤدية من المستوطنات الاحتلالية الكولونيالية واليها وهو ما ابرزته وسائل الاعلام بكثافة خلال الايام الاخيرة.

وعلى صعيد الوسائل والادوات الكفاحية التي تعتمدها جماهير الانتفاضة ضد الاحتلال قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، في نبأ لمراسلها عوزي محنايمي، أمس الاربعاء، ان جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة مصرة على قرارها عدم إستخدام السلاح الحي في مجرى الانتفاضة.

الولايات المتحدة

● تتمة من ص١ ●

واضاف الراديو أن رئيس الوزراء، اسحاق شمير، وافق على تقليص فترة الحكم الذاتي (الاوتونوميا) الانتقالية، حسبما ذكرت وسائل الاعلام المذكورة.

وذكر مراسل الاذاعة في واشنطن، شمعون شيفر، ان سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة، موشيه عراد، اجتمع مساء امس مع مساعد وزير الخارجية الامريكي، ريتشارد ميرفي، بهذا الصدد!

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، يتوجه قريبا الى الشرق الاوسط لتعميق المحادثات الجارية حول سبل «تحسين الظروف في الاراضي المحتلة»! بناءً على ما صرح به وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، يوم الثلاثاء الماضي، خلال ادلائه بشهادة امام لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب الامريكي.

واضاف شولتس «ان الولايات المتحدة تبحث مع اسرائيل ومصر والاردن في سبيل تحقيق تغيير عميق لطبيعة الحياة في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة في ما يختص بقدرة السكان على ممارسة حقوقهم السياسية بنسبة اكبر»! واضاف «اننا نحاول بصدق ايجاد حل ما يكون جيدًا ويشكل جسرًا»! واعلن ان الولايات المتحدة تريد، ايضا، اجراء مناقشات مع بلدان اخرى في المنطقة مثل سوريا والسعودية (وماذا عن الشعب الفلسطيني؟!)

وردًا على سؤال عن المبادرة الامريكية الجديدة رفض شولتس الدخول في التفاصيل مشيرًا فقط الى ان واشنطن تجهد لاستكشاف «مزيج جديد من الافكار». واضاف ان الهدف هو التوصل «الى تغيير واضح للحياة في الضفة الغربية وغزة في ما يتعلق بقدرة السكان في الاراضي المحتلة على الشعور بقدر اكبر بالاحساس بالسيطرة على مصيرهم السياسي»! واكد ضمنا ان الولايات المتحدة لا تملك في الوقت الحالي خطة معينة. وقال «اننا نستمع ونمضي من طرف الى آخر ونعمل مع الاشخاص بطريقة مباشرة».

لكن شولتس اعترف ان الملك حسين لم يغير من معارضته لمفاوضات حكم ذاتي في اطار اتفاقيات «كامب ـ ديفيد» الاستسلامية وقال ان الملك حسين «يعتبر انه لم يكن مشمولا بعملية «كامب ديفيد» وهو يرفضها»! واضاف «وهكذا يتعين علينا التفكير في شيء آخر»!!

واوضح شولتس أنه حتى الآن كان التركيز على الجانب الاجرائي اي كيفيات فتح مفاوضات اسرائيلية عربية وعلى حساب «الجوهر»! وفي تلميح الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحاق شمير، ابرز ان البعض يخاف رؤية المؤتمر الدولي للسلام.

وبعدما ذكر ان الخلافات الاجرائية لم تؤد الى شيء، اشار الى ان الولايات المتحدة بتركيزها على «الجوهر» وجدت ارادة اكبر في التفكير مجددًا في ما يمكن عمله لاعادة اطلاق «عملية السلام»!

وذكر شولتس ان «الاضطرابات» الاخيرة في الاراضي المحتلة «تثبت ان الجمود في «عملية السلام» في الشرق الاوسط ليس خيارًا»! وقال «ولقد حان الوقت لاعطاء دفع جديد للعملية «عملية السلام» عن طريق الاثبات للعرب والاسرائيليين ان المفاوضات يمكن ان تسفر عن حياة افضل بالنسبة الى سكان الاراضي المحتلة وضمان الامن والرفاه لاسرائيل وعن فتح الطريق لتسوية للنزاع عبر المفاوضات»!(المباشرة)

وعدا الجولة المحتملة لميرفي فان الولايات المتحدة كثفت في الايام القليلة الماضية اتصالاتها بالاطراف الرئيسيين في المنطقة. فـ «الافكار الامريكية» نوقشت خلال زيارة الرئيس المصري، حسني مبارك، الى واشنطن الاسبوع الماضي وزار فيليب حبيب المبعوث الخاص لريغن الاردن في نهاية الاسبوع نفسه.

يضاف الى ذلك ان عدة مسؤولين اسرائيليين مقربين من شمير او من وزير خارجيته شمعون بيرس زاروا واشنطن في الاسبوعين الماضيين وان دبلوماسيا امريكيا هو وات كلوفيريوس يقوم بمهمة مكوكية فعلية بين الاردن واسرائيل.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية ذكرت الاثنين الماضي ان ليس لدى شولتس حاليًا مشروع للتوجه شخصيا الى المنطقة. ويذكر ان جولته الاخيرة في تشرين الاول الماضي لم تتمخض عن اية نتيجة ملموسة.

هذا وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان السفير الامريكي في اسرائيل، توماس بيكرينغ، اجتمع، مساء امس، برئيس الحكومة، اسحاق شمير، حيث نقل اليه رد الملك الاردني، حسين، على «برنامج» الولايات المتحدة الجديد. كذلك اجتمع بيكرينغ مع القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس.

تصحيح خطأ مطبعي

● وقع خطأ مطبعي مؤسف في نص افتتاحية عدد يوم أمس، الاربعاء، من «الاتحاد». فقد سقطت كلمة «لمشاركة» من الفقرة الاولى من الافتتاحية. وعليه يكون الصحيح ما يلي:

«كما تظاهر (أي المعلق التلفزيوني) بالدهشة لمشاركة الشيخ عبد الله درويش (كفرقاسم) في المؤتمر (مؤتمر رجال الدين) موهما نفسه باستحالة التعاون بين الشيوعيين والاخوان المسلمين».

(«الاتحاد»)

شمير: يهاجمون «وجودنا المستقل» من كل الجهات !
طوبي: تنكلون بشعب المناطق المحتلة وتقولون «يهاجمون دولة اسرائيل» ؟ اية وقاحة !

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ القى يتسحاق شمير، امس الاول الثلاثاء، كلمة افتتح بها جلسة الكنيست بمناسبة تأسيسها الـ ٣٩ «فجاد» بما عنده من التباكي على «وضع اسرائيل الصعب» امام مخاطر «الارهاب والعداء المحيق بها من كل جانب». وقد رافق خطاب شمير هذا مقاطعات متواصلة من عضو الكنيست الجبهوي توفيق طوبي الذي اكد من خلال مقاطعاته هذه على النفاق وعلى تشويه الواقع البادي من كلام شمير. وفيما يلي بعض المقتطفات من خطاب رئيس الحكومة وما تخلله من مقاطعات النائب طوبي:

● توفيق طوبي ●

شمير ـ «اننا نحتفل اليوم بالمؤسسة المركزية للدمقراطية الاسرائيلية في ايام تشهد فيها هجوما على الدولة من قبل جهات معادية للدمقراطية والتي تهدد سلام وامن الشعب الاسرائيلي. ان الهجمات الصعبة والخطيرة على قوات امننا في شتى انحاء البلاد موجهة لضرب الوجود المستقل للدولة، ولزعزعة اسس امنها»!

● توفيق طوبي ـ «انك تشهر العصا وتهشم الرؤوس وتطحن عظام ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، ثم تقول: يهاجمون دولة اسرائيل ! هذه وقاحة».

● شمير (متجاهلا) ـ «هذه ليست الهجمة الوحيدة على شعب اسرائيل في ارضه».

● توفيق طوبي ـ «انكم تشنون حربا ومذابح في المناطق المحتلة، عن هذا يجب التحدث»!

شمير ـ (يواصل حديثه ...) «في هذا اليوم العاصف تتذكر وتذكر بانه لا يمر يوم ولا ساعة دون ان تفكر بالسلام والعمل من اجل السلام، حتى في هذه الايام مقابل التحديات الصعبة، نتطلع الى السلام».

● توفيق طوبي ـ «هذا نفاق. كل واحد يعرف بانك تفعل كل شيء، حتى تفشل مساعي السلام».

رئيس الكنيست والجلسة شلومو هيلل ـ «عضو الكنيست طوبي، اذا اضطررتني فانني سافعل ما لا اريد ان افعله». (يقصد اخراج النائب طوبي من القاعة).

ويختتم شمير خطابه فيتمنى لشعب اسرائيل «سلاما وامنا في ارضه».

ويذكر انه تكلم في هذه الجلسة التي خصصت لعيد الكنيست شلومو هيلل وعضو الكنيست حايكا جروسمان.

عبلين، عن بكرة أبيها، تودع ابنها المربي صادر أحمد سكران

● عبلين ـ من مكرم سعيد ـ بقلوب ملؤها الحزن والاسى شيعت جماهير غفيرة من عبلين والقرى المجاورة، أمس الاربعاء، جثمان الاستاذ المأسوف على شبابه صادر أحمد سكران (ابو المجد) الى مثواه الاخير.

وكان المرحوم توفي اثر مرض عضال عن عمر يناهز ال ـ (٣١) عاما. وقد تقدم موكب الجنازة حملة الاكاليل التي تمثل جميع مدارس عبلين والمدارس التي علم بها الفقيد في المنطقة والسرايا الكشفية للروم الاورثوذكس والكاثوليك في عبلين وقد ألف الفقيد قبل وفاته كتاب «جذور عبلين»، وكان من مؤيدي الجبهة في نقابة المعلمين. وكثيرون من المعلمين يذكرون وقفته المشرفة ابان مجازر صبرا وشاتيلا في اجتماع لجان المعلمين في فرع نقابة المعلمين في حيفا حين طالب وأيد مطلب مندوب الجبهة باعلان الفرع استنكاره واحتجاجه على المجازر مما أثار حفيظة الاوساط الصهيونية في الفرع.

ان أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات في عبلين وكذلك الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين يتقدمون باحر التعازي الى اخوة الفقيد وزوجته وابنه وعموم آل سكران في عبلين وخارجها راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة فاضل في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من سكان ام الفحم والقرى المجاورة بعد عصر يوم الثلاثاء جثمان المرحوم الحاج محمد سليمان مصطفى (ابو هاشم) عن عمر يناهز ال ٦٠ عاماً الى مثواه الاخير.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في ام الفحم يتقدمون بأحر التعازي لآل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

....

● تتمة من ص١ ●

يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين اصابة اكثر من ٦٠ مواطنا بجروح، بينهم ٢٠ في رفح و ١٥ في جباليا و٣٠ في مناطق مدينة غزة المختلفة. هذا فضلا عن عشرات الاصابات التي عولجت محليًا. وفيما يلي ابرز هذه الاصابات: ● عماد شحدة ابو العيش (١٤ عامًا)، جباليا ـ اصيب بكسر في ساعده الايمن وبكدمات في مختلف انحاء جسمه ● رمزي ابو العيش (١٢ عامًا ـ جباليا) ـ رضوض وكدمات ● عايدة (٢١ عامًا) والهام (٢٢ عامًا) وهيام ابو العيش ـ كدمات ورضوض، والخمسة اشقاء، وشقيقات من مخيم جباليا.

● موسى عامر الجرو (١٦ عامًا ـ حي الشجاعية في غزة) ـ كسر في اليد اليمنى وكدمات ● محمد عبد الله حيدة (حي الدرج في غزة ـ ٣٢ عامًا) ـ جرح قطعي فوق الحاجب بطول ٧ سم ● احمد محمد البرعي (١٢ عامًا ـ جباليا) ـ كدمات شديدة في اليدين والرجلين والظهر ● هاني جمعة درابية (٢٥ عامًا ـ جباليا) ـ رضوض عديدة ● الكهل احمد محمد اسماعيل (٧٠ عامًا ـ جباليا) ـ كدمات في القدمين ● مهدي رشيد حجاج (٥٠ عامًا ـ الشجاعية) ـ كسر مفتت في الساعد الايسر ● محمد علي ابو لطيف (حي الدرج) ـ نزيف في الأنف وآلام في الرأس ● نعمان عبد الرحمن بلبل (٦٠ عامًا ـ غزة) ـ رضوض في الظهر والصدر ● سمير خليل ابو حجير (٢٥ عامًا ـ جباليا) ـ كسر في اليد اليمنى ● زكية محمد ماضي (حي التصر في غزة ـ ٤٥ عامًا) تجمع دموي في فروة الرأس وكدمات على اليد اليسرى والفخذين والظهر ● عبد الناصر عياش ماضي (١٨ عامًا ـ النصر) ـ تجمع دموي في فروة الرأس وكدمات في الظهر وآلام في البطن ● محمد سلمان الحسنات (٨ سنوات ـ جباليا) ـ آلام شديدة في الصدر واليدين ● آمنة علي السلوت (٥٠ عامًا ـ مخيم الشاطئ) ـ صدمة عصبية جراء الضرب ● عبد اللطيف حسان ابو صقر (٢٥ عامًا ـ دير البلح) ـ آلام في الظهر والصدر واليدين.

هذا ولا يزال الطفل محمود سلامة ابو زعيتر (سنتين ونصف السنة) يعاني من عطل بنسبة ٦٠٪ في عينه ـ علمًا بأنه كان اصيب بعيار مطاطي في ١٩٨٨/١/١٠ وتلقى العلاج في مستشفى العيون في الشيخ جراح (القدس). وعلم انه يعاني من تهتك في الشبكية وتورم في اعصابها.

«سفينة العودة»

● تتمة من ص١ ●

وكتب الصحفي اقي بتياهو تعليقا حول الموضوع، تحت عنوان «وجع راس لاسرائيل» نشرته صحيفة «عل همشمار» في صدر صفحتها الاولى أمس قال فيه: «المشكلة ليست سهلة. دعونا نعتقد ان السفينة سيسمح لها بالابحار في المياه الاقليمية لاسرائيل. او دعونا نعتقد ان م.ت.ف متأكدة أن سلاح البحرية لا يمكن ان يطلق النار على السفينة خصوصا انه يتواجد فيها صحفيون من جميع انحاء العالم وشخصيات عالمية مشهورة مثل المغني ميكيس ثيودوراكيس.. وفي اكبر الامكانيات ستمنع اسرائيل السفينة من الارساء في ميناء حيفا، مهما كان.. فانه من المؤكد ان تكون تغطية اعلامية لصالح المنظمة ووجع راس كبير جدا للدوائر الاسرائيلية الحاكمة. اذ ان كل خطوة ستتخذها بهذا الخصوص ستكون ماثلة وواضحة امام العالم كله».

هذا وصرح مسؤولون اسرائيليون ان الحكومة الاسرائيلية لا تنوي ضرب السفينة قبل وبعد اقلاعها «لان اي عمل من هذا النوع سيضر باسرائيل في هذه العملية». ونقلت صحيفة «دفار» عن المصادر الاسرائيلية المسؤولة اعترافهم بصعوبة منع السفينة «التي تحمل على متنها ٤٠٠ من الصحفيين» من الدخول في المياه الاقليمية الاسرائيلية. وتساءلت الصحيفة على لسان الاوساط المسؤولة «والمحتارة» فقالت: «ماذا سيكون موقفنا امام العالم اذا فجرنا السفينة؟.. او اذا حاولنا الاستيلاء عليها؟.. من الطبيعي ان هذه الخطوات ستكون «غبية جدا» لان العالم يراقبنا..».

وكان القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، بعث برسالة الى وزير الخارجية اليونانية يطلب فيها عدم سماح اليونان بابحار السفينة من مياهها لان «هذه الخطوة لا تفيد عملية السلام في المنطقة وانما تساعد الذين يريدون التخريب على عملية السلام ولان قدوم السفينة للبلاد ـ قال ـ سيصعد حدة التوتر في المناطق وان اسرائيل ترى في خطوة الحكومة اليونانية بعدم منعها لابحار السفينة خطوة معادية لاسرائيل».

وذكرت صحيفة «حداشوت»، امس، ان السفير الاسرائيلي في اثينا، موشيه جلبواع، يعمل جاهدا هذه الايام من اجل «اقناع» السلطات اليونانية لمنع ابحار السفينة من اليونان ـ حسب طلب وزارة الخارجية الاسرائيلية.

ومن جهة اخرى ذكرت الصحيفة ان مصادر يونانية موثوقة افادت بصورة غير رسمية ان الحكومة اليونانية غير معنية بمنع السفينة من الاقلاع من مياهها لانه لا يوجد اي سبب لاتخاذ مثل هذا الاجراء.

وعلى صعيد آخر جاءت اقوال صاحب السفينة التي نشرتها صحيفة «حداشوت»، امس الاربعاء، بانه «لا مانع لديه من الابحار لكنه ينتظر موافقة حكومة اليونان على ذلك»، كضربة قاسية حطت على رؤوس حكام اسرائيل. فقد اجمعت صحف، امس الاول (الثلاثاء)، ان صاحب السفينة لن يسمح بابحار السفينة الا بعد حصوله على الموافقة من الحكومة اليونانية والحكومة الاسرائيلية. وعلى هذا الاساس «طبلت وزمرت» صحف امس الاول، مدعية ان السفينة لن تقلع لان اسرائيل، بطبيعة الحال، لن توافق.

هذا وكان الناطق الرسمي باسم م.ت.ف في اثينا اتهم السلطات الاسرائيلية بتهديد صاحب السفينة بعدم السماح له بالدخول الى اسرائيل في المستقبل فيما اذا سمح للفلسطينيين بالابحار على متن سفينته الى حيفا. وذكرت صحيفة «حداشوت» ان ممثلي اسرائيل في السفارة اليونانية امتنعوا عن الرد على الموضوع!

ويذكر انه من المقرر ان تبحر «سفينة العودة» من ميناء «بيريوس» اليوناني، مساء الثلاثاء القادم، لترسو في ميناء ليماسول القبرصي، صباح الخميس القادم (١٩٨٨/٢/١١)، في طريقها الى ميناء حيفا. وافاد الناطق الرسمي باسم م.ت.ف انه في حالة عدم سماح السلطات الاسرائيلية لدخول السفينة الى ميناء حيفا فان «السفينة ومن فيها سيبقون في المياه لعدة ايام».

الجزائر تدعو العرب الى

● تتمة من ص١ ●

على لسان صالح رأفت عضو المكتب السياسي «للدمقراطية»، في بيان رسمي صدر امس (الاربعاء).

ودعا رأفت الى مقاطعة المبعوث الامريكي ريتشارد ميرفي، كما قاطع الفلسطينيون قبله وزير الخارجية الامريكية شولتس. ودعا رأفت الى عزل اية شخصيات تحاول ان تخرج على الاجماع الوطني الفلسطيني في هذا الخصوص.

● ليبيا تدعو الدول العربية الى قطع علاقاتها مع الولايات المتحدة ●

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ دعت وكالة الانباء الليبية، امس (الاربعاء)، الدول العربية الى قطع علاقاتها مع الولايات المتحدة وذلك على اثر «الفيتو» الامريكي على قرار مجلس الامن الدولي.

واشار معلق الوكالة الى ان الادارة الامريكية «اظهرت من خلال الفيتو عداءها وحقدها للامة العربية واثبتت مرة جديدة انها تدعم حكام اسرائيل بدون قيد او شرط».

شاب من مقيبلة يروي ما حدث له مع قوة احتلالية
قالوا لي: سافر يا حمار.. ثم لم أعرف من أين اتاني الضرب

● فاروق زيادات ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعرض شاب آخر من قرية مقيبلة في المرج الى اعتداء جسدي همجي امام حاجز احتلالي في الضفة الغربية خلال اقل من اسبوع من الاعتداء الذي نشرت «الاتحاد» تفاصيله في الاسبوع الماضي.

وقد روى الشاب فاروق محمود زيادات (٢٢ عاماً) تفاصيل الاعتداء على النحو التالي: «انني اعمل في نقل المسافرين في شركة «يزراع تورز». وفي يوم الاثنين (٨٨/٢/١) كنت أعيد حوالي خمسين عاملا من القارعة من عملهم في بلدية حيفا (في النظافة) الى قريتهم. على مقربة من مدخل البلدة اوقفنا حاجز عسكري، امروا جميع الركاب بالنزول من الباص. ففعلوا. وبدون اي سبب راحوا يضربون بهم بكل قسوة ويوجهون لهم أقسى الشتائم والاهانات والقذارة. ثم امروهم بالركوب في السيارة وهم يدفعونهم دفعا. وحين اعتلى الجميع الباص امروني: «سافر يا حمار».

ويتابع فاروق زيادات: «أوصلت العمال الى بلدتهم وعدت في الطريق نفسه متوجهاً الى بلدتي مقيبلة كما افعل كل يوم. ولكن الجنود اوقفوني مرة اخرى، على الحاجز نفسه. وصرخوا في وجهي: من قال لك ان تعود من هنا. وقبل ان اتمكن من الشرح بأنني امر في هذا الطريق ذهابا وايابا يوميا انهالوا عليّ بالضرب المبرح. لم اعرف من اين كانت تنزل عليّ الضربات. لقد تصرفوا بحقد وكراهية ووحشية لم اشهد مثلها. وقد اغمي عليّ جراء الضرب. فتركوني ولم يكترث بي احد. والدليل انني افقت بقواي الذاتية من الاغماء. ووقفت على قدمي بصعوبة. وقدت سيارة الباص في وضع صعب للغاية. وتوجهت الى مستشفى العفولة لتلقي العلاج. والمؤلم ان احد الاطباء الذي عالجني راح يستفزني حين استمع الى قصتي. وتساءل بسخرية سادية: «أليس درزياً الجندي الذي ضربك ؟»!

صبية شهيدة في عنبتا

● تتمة من ص١ ●

التي اعلنت «منطقة عسكرية مغلقة» واعتدي على طلابها بعد محاصرتها.

وشهدت قرية دورا مصادمات عنيفة اصيب فيها (١٠) شبان وحطم زجاج سيارة عسكرية. ونقلت اذاعة «صوت اسرائيل» ان المتظاهرين هاجموا مبنى دار البلدية (وهي معينة من قبل الاحتلال). وشهدت قرية بيت أمر مظاهرات مماثلة بينها نصبت الحواجز واحرقت الاطارات ورفعت الاعلام في قرية سعير وفي الشيوخ التي عمتها المظاهرات ونقل شهود عيان ان آلاف الشيوخ والشبان والنساء انطلقوا في مظاهرة عارمة في قرية سعير التي عاشت ايام حصار طويلة في الاسبوع الماضي. وانطلقت المظاهرات في قرية بني نعيم ايضا التي لم يكد ينتهي فيها حظر التجول. وشهد مخيم العروب مظاهرات حاشدة وصدامات مع قوات الاحتلال اضافة لبلدة حلحول.

● بيت لحم ●

وفي بيت لحم هوجم مركز الشرطة في المدينة واشترك مستوطنون في قمع التظاهرات التي جرت في المنطقة. وفرض حصار على مخيم العزة بعد ان صد اهله هجوما للمستوطنين وردوهم على اعقابهم. وفقد سائق سيارة اسرائيلية سيطرته على السيارة اثر رشقها بالحجارة لتصطدم بعامود كهرباء قرب قبة «راحيل».

وكانت حركة المواصلات شلت في المدينة التي لفها الاضراب الشامل. وصد اهالي مخيم الدهيشة هجوما للمستوطنين ورشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة. كما اطلق مستوطنون النيران باتجاه الاهالي في مفترق بيت جالا ـ بيت لحم. من جهة ثانية روى شهود عيان ان قوات الاحتلال كانت تعيد السيارات الاسرائيلية المتجهة الى الخليل او بيت لحم (خوفا من تعرضها للرشق بالحجارة).

وفي بتير رشق احد القطارات المار بالقرية واصيب باضرار كما اصيب باص تابع لشركة «ايجد» (خط رقم ٦١) في اثناء انتقاله الى القدس من مستوطنة «غوش عتصيون». ونقلت اذاعة «صوت اسرائيل» ان اثنين من المستوطنين اصيبا بجراح خلال رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة. وشهدت قرية تقوع مظاهرة واصطدامات مع قوات الاحتلال. كما شهد مخيم عايدة صدامات مماثلة.

● رام الله ●

وشهدت رام الله والبيرة ومخيماتها وقراها اشتباكات متعددة. ونقل شهود عيان ان تحركات المستوطنين نشطت في المنطقة وكررت محاولات والاعتداء على الاهالي. وفي الصباح اعتدوا على (٤) طالبات في البيرة بعدما هرع الاهالي نحوهم

وحضرت قوات الجيش لتنضم الى المستوطنين في قمع الاهالي وقد اصيب اربعة شبان خلال هذه المصادمات.

وقذفت سيارة اسرائيلية بالحجارة قرب سوق بلدية البيرة قام صاحبها باطلاق نار كثيف وحاول «اعتقال» احد الشبان وقد تم له ذلك بعد ان استعان بقوات الاحتلال التي حضرت الى المكان.

وعلى صعيد آخر استمر حظر التجول في مخيم الجلزون وشهد مخيم الامعري مظاهرة قمعت بالرصاص والغاز كما فرضت قوات الاحتلال حصارًا مشددًا على مستشفى رام الله خاصة بعد وصول مصابي بلدة سلواد.

● نابلس ●

واستمر حظر التجول على مدينة نابلس وقراها ومخيماتها المحيطة وقد اعلن «صوت اسرائيل» ان الوزير رابين زارها يوم امس، فكانت زيارته هادئة، جراء منع التجول.

● قلقيلية ●

وشهدت شوارع قلقيلية عدة صدامات. واطلق مستوطنون الرصاص فيها، وشوهد مستوطن يطلق النار ويشتم الاهالي دون مبرر لكنه فر بعد ان تجمع الاهالي. كما شوهد مستوطن آخر وهو يطارد طفلة رشقته بالحجارة واختفت في ازقة المدينة بينما كان المستوطن يشهر سلاحه ويطلق النيران. وشهد شارع «كفار سابا» رشقا للسيارات الاسرائيلية.

● قباطية ●

وشهدت قباطية (جنين) حملة مداهمات للبيوت والاعتداء على اصحابها.

● القدس ●

اما في القدس المحتلة فقد جرت مظاهرات في مخيم شعفاط وصدامات مع قوات الاحتلال هناك. وقامت النسوة واهالي المخيم بتحرير احدى الفتيات التي احتجزت في احدى سيارات قوات الاحتلال لاعتقالها وشوهد طفل وهو يضرب من قبل قوات الاحتلال بالهراوات كما اغرق المخيم بقنابل الغاز. ونقلت اذاعة «صوت اسرائيل» ان سيارة باص تابعة لشركة «ايجد» (خط رقم ٢٥) تعرضت للرشق بالحجارة في شعفاط وان امرأة اصيبت بجراح وان سيارات اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة قرب مخيم شعفاط ايضا.

● غزة ●

● غزة ـ لمراسل خاص ـ بالرغم عن اصرار سلطات الحكم العسكري على كسر الاضراب التجاري الذي شهدته، أمس، مدينة غزة المحتلة والمخيمات الاخرى وبالرغم عن كل التهديدات التي لوحت بها هذه السلطات، أمس وأمس الاول، وأطلقها الحاكم العسكري ووعيده باغلاق جميع المحلات التجارية ولحامها بالاكسجين إذا لم تفتح ابوابها حتى الساعة العاشرة من صباح امس، الا ان الاضراب كان شاملا.

وعندما مرت في الساعة العاشرة من صباح امس مجموعة من ضباط الاحتلال ورأت التحدي بأم عينها اذ لم يفتح أي محل تجاري في مدينة غزة المحتلة وقطاع غزة المحتل بشكل عام قامت بشكل مسعور باستدعاء قوة كبيرة جدا من جنود الاحتلال وعلى رأسهم الحاكم العسكري الكولونيل ابو داوود والكولونيل عامي. وقد قامت بفتح (١٦) محلا تجاريا في شارع «عمر المختار» بالقوة وكسر أقفالها. ولكن الذي أغضبهم وأثارهم هو انه لم يقترب أي من أصحاب المحلات المذكورة الى حانوته المغتصب الذي فتح بالقوة.

وكانت لجان الحدادين موجودة في المكان فما ان ذهبت قوات الاحتلال حتى تم إصلاح جميع أبواب المحلات التجارية المغتصبة وكأن شيئا لم يكن. وفي النهاية تراجعت قوات الاحتلال امام التحدي خصوصا وانها عندما استعملت مكبرات الصوت لتنادي على التجار ان يفتحوا محلاتهم، رد المواطنون برشق الحجارة على قوات الاحتلال من الاحياء المجاورة.

وكان هناك تصميم تام على الاضراب الشامل في جميع انحاء قطاع غزة المحتل. ففي شارع الوحدة بالقرب من مدرسة «صلاح الدين» الاعدادية جرت اشتباكات بالحجارة بين الاهالي وبين قوات الاحتلال التي لم تعرف كيف تتصرف فحينا تضع المتاريس لاغلاق الشوارع الفرعية بواسطة جدران باطون جاهزة إنتاج «موديل باطون» التي أحضرتها الى هناك خصيصا لهذا الغرض. وأخذت قوات الاحتلال تتصرف بشكل هستيري.

اما معسكر الشاطئ، فطوال يوم امس شهد المتاريس والاطارات المشتعلة والاشتباكات بالحجارة حتى ساعات المساء. وشهد حي الشجاعية منذ الصباح الباكر اشتباكات بالحجارة وقذف الزجاجات الحارقة فيما قامت قوات الاحتلال في ساعات المساء بمداهمة البيوت واغلقت مداخل الشجاعية وحاصرت المنطقة ومن ثم أخرجت الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين (١٣) و (٤٠) عاما وجمعتهم بالقرب من نادي الشجاعية وضربتهم ضربا مبرحا، مما ادى الى خروج النساء والامهات في المنطقة والاشتباك مع قوات الاحتلال ولم يعرف حتى كتابة هذه السطور مدى الاصابات.

وشهدت خانيونس اشتباكات واسعة منذ ساعات صباح أمس وحتى ساعات متأخرة وعلى فترات متقطعة مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بجراح تم نقلهم الى مستشفى «ناصر» في خانيونس منهم هاني سعيد صلاح (١٣ عاما) الذي كسرت يده اليسرى ورجله اليسرى وعدة حالات اخرى عولج اصحابها وغادروا ولم تسجل أسماؤهم. واستمر التوتر حتى ساعات المساء. ووضعت قوات الاحتلال متاريس ضخمة على مدخلي خانيونس الشرقي والغربي.

وتظاهرت طالبات مدرسة «احمد بن عبد العزيز الاعدادية» للاجئات في خانيونس حيث اشتبكن مع قوات الاحتلال.

ونظم طلاب المدارس الاعدادية والابتدائية مظاهرات عارمة في منطقة الشابورة في رفح المحتلة ووضعوا متاريس واطارات مشتعلة في الشوارع كما اشتبكوا مع قوات الاحتلال.

وفي مخيم جباليا جرت عدة اشتباكات أدت الى عدة اصابات عولجت محليا.

ومن ابرز الاصابات التي نقلت الى مستشفى «الشهداء» في غزة المحتلة، امس، كالتالي: رتيبة نوفل كنيرة (٣٧) عاما ـ تورمات في مفصل الكوع الايسر وآلام في الساعدين وفاطمة الداية (٤٥) عاما كدمات في فروة الرأس ونبيلة عيسى حرز (٢٠) عاما جرح قطعي في فروة الرأس (٥ سم) وجرح قطعي (٣ سم) في الذقن وسعدية ذيب حلف (٤٥) عاما (الشجاعية) كدمات في الكتفين والظهر والساعدين والساقين وفاطمة رزق أبو الضحم (٧٠) عاما (مخيم جباليا) اختناق من الغازات المسيلة للدموع وكدمات في الركبتين وفي الساق اليسرى وأحمد محمد نصر (٧) اعوام (مخيم جباليا) كدمات في الظهر والطفل عز الدين الشمالي (٥ سنوات ـ بلوك ٦ من مخيم جباليا) جرح في الرأس بطول ٥ سم والفتى رامي عبد الكريم أبو بجيير (١٤ سنة ـ من مخيم جباليا) جرح في الرأس بطول ٤ سم وكمال سليم الوحيدي ـ كدمات في جميع انحاء الجسم ومحمد عبد الله خليل المقوسي (٢٩ سنة ـ من مخيم الشاطئ) ـ كدمات في الوجه وكسور في الاسنان وخلخلة في الضروس الامامية والفتى بشير عطا بطل (١٢ سنة) ـ كدمات في القدمين وتوفيق محمد القاز (٣٠ سنة) ـ كسر في الفقرة الاولى من العمود الفقري وكدمات في جميع انحاء الجسم وسفيان حسن محمود بابا (٢٠ سنة ـ بيت حانون) ـ كسر في الكوعين ورامي عبد الكريم أبو لحية.

فظائع الاحتلال تصعق الرأي العام

● تتمة من ص١ ●

التي ترتكبها ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في مدن وقرى ومخيمات المناطق المحتلة.

فقد كشف عضو اللجنة المركزية لحزب «الخضر» الالماني الاتحادي، يورغن ماير، خلال مؤتمر صحفي عقده في تل أبيب، أمس الاول، في ختام جولته في المناطق المحتلة التي استمرت اسبوعا النقاب عن أن قوات الاحتلال الاسرائيلي تستخدم رصاص «دُم ـ دُم» (التي تنتشر في الجسم) المحرمة دوليا، لتفريق المتظاهرين في المناطق المحتلة.

وأضاف ماير ان الاطباء في قطاع غزة المحتل أكدوا ان معظم الجرحى الذين يتلقون العلاج في مستشفيات القطاع أصيبوا بعيارات نارية من طراز «دُم دُم» (التي تنتشر محتوياتها في مختلف أنحاء الجسم) وأشار الى «انه لم ير الرصاصات بشكل ملموس الا ان الاطباء كشفوا له ذلك من خلال صور الأشعة «رينتغن» الملتقطة للجرحى مؤكدين ان الجروح التي تظهر في الصور تشير الى استخدام عيارات من الصنف المذكور».

وقال يعقوب مونيطه، المحرر الاسبق للصحيفة الناطقة باسم نقابة عمال الحديد والصلب في المانيا الاتحادية: «لا أصدق ان رابين هو نازي ولكنه بوغرومي (منفذ بوغرومات ـ المحرر) ان ما شاهدناه هو بوغروم حقيقي. وقد يكون رابين شعر بالاكتفاء من أن اليهود للمرة الأولى ليسوا المضروبين وانما هم البوغروميون أنفسهم».

ونفى الناطق باسم الجيش بان تكون قوات الاحتلال الاسرائيلية قد استخدمت اطلاقا، عيارات «دم دم»!

ونشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن الفظائع ذاتها والتي التقطها مراسلو شبكات التلفزيون الأمريكي وشاهدها (٥٠) مليون مشاهد. ومن بين هذه الفظائع ان جنود كتيبة «غولاني» اعتقلوا أحد الفتيان من المناطق المحتلة ثم ضربوه ضربا مبرحا الى ان نزف الدم وغطى وجهه وهشموا له انفه وجروه من شعره حتى أحد أبواب الحوانيت الحديدية وأخذوا يضربون رأسه في الباب الحديدي الى أن أغمي عليه!!

وأضاف مراسل شبكة التلفزيون «اي.بي.سي» الأمريكية، دين رينولدس، أن الجنود الاسرائيليين يعيشون في حالة توتر جراء أوامر القيادة العسكرية التي تأمرهم بأن يتصرفوا «بانضباط وترو حينا، والضرب بيد من حديد في أحيان أخرى»!!

يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

الخميس ٤ شباط ١٩٨٨ الصفحة ٦

لجنة الداخلية البرلمانية تصدر توصياتها بشأن الوضع المالي في السلطات المحلية العربية:

يجب تغيير اساس الميزانيات للسلطات المحلية العربية

*** هذه الميزانيات تشكل السبب الرئيسي في العجز الخانق * ..مع ذلك تطالب اللجنة (من اجل الموازنة؟!) برفع الضرائب وجباية التبرعات ***



● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - اصدرت لجنة الداخلية ورعاية البيئة التابعة للكنيست قرارات جلستها من يوم ٨٧/١٢/١ حول «وضع السلطات المحلية العربية» الموضوع الذي حوّل اليها بعد ان بحثته الكنيست بناءً على اقتراح لجدول اعمالها قدمه بتاريخ ٨٧/١١/١٠ النواب توفيق زياد وعبد الوهاب دراوشة ومحمد وتد.

وقد اشترك في جلسة لجنة الداخلية ممثلو وزارتي الداخلية والمالية وكذلك الوزير «للشؤون العربية» بالاضافة الى ممثلي مركز السلطة المحلية والعديد من رؤساء السلطات المحلية العربية.

وكانت اقتراحات النواب المذكورة قد طرحت المطالب التالية: تغيير الاساس الذي بموجبه تعطى الميزانيات للسلطات المحلية العربية وزيادة ميزانية التطوير ومطالبة الحكومة بالايفاء بوعودها بتحويل الاموال لتغطية عجزها المالي المتراكم.

وكان ممثل وزارة الداخلية قد اشار في هذه الجلسة الى ان التأخير في تحويل هذه الاموال نابع عن خلل فني ولكن بالاساس لأن عدداً من السلطات العربية لم تقدم التقارير المالية في الوقت المحدد وبشكل منظم. فالجباية - حسب زعمه - في معظم هذه السلطات تصل اليوم الى الحد الادنى الموصى به من قبل وزارة الداخلية! كما ادّعى هذا الممثل انه في السنوات الاخيرة طرأ تطور في شتى المجالات في الوسط العربي وخاصة في مجال التخطيط.

وفي نهاية النقاش قدمت اللجنة تلخيصاتها:

١- إنها ترى بقناعة أنه في العشر الاخير طرأ تقدم ملحوظ في تطوير القرى العربية، وتقر انه يجب الاستمرار في هذا الاتجاه من خلال التعاون المشترك بين الوزارات الحكومية والسلطات المحلية العربية.

٢- إنها تُقر انه يجب تغيير اساس الميزانيات المخصصة للسلطات المحلية العربية، هذا الاساس الذي يشكل العامل الاساسي في العجز المالي لهذه السلطات، وكذلك تقر توسيع اطار الميزانيات بحيث تلبي حاجيات الجماهير العربية.

٣- اللجنة ترى انه من الصحيح ان تتبع السلطات المحلية العربية طريق السلطات المحلية اليهودية، ببذل الجهود من اجل جمع التبرعات لتطوير القرى العربية ولتحسين مظهرها الخارجي.

٤- اللجنة تعي حقيقة أن الجباية الذاتية في الوسط العربي أقل بكثير من المعدل في الوسط اليهودي، لذا فإنها لا ترى بتغيير اساس الميزانيات الوسيلة الوحيدة لزيادة الدخل وأن على السلطات المحلية العربية بذل مجهود كبير لتعميق الجباية الذاتية.



مضربون عن الطعام احتجاجاً على جرائم الاحتلال



● جانب من ممثلي كيبوتس شومريه، الذين اعلنوا اضراباً قبالة منزل رئيس الحكومة في القدس، منذ يوم ٣ الجاري، احتجاجاً على جرائم الاحتلال. ومن الشعارات التي رفعها المضربون «ندعو رئيس الحكومة الى البدء فوراً بمفاوضات سياسية مع كل الاطراف المرتبطة بالنزاع» و «يا شمير: السلام يعقدونه مع الاعداء» و «مفاوضات سلمية الآن». (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

احتجاجا على الدعم الامريكي لجرائم الاحتلال:

تظاهرة نسائية يهودية - عربية قبالة القنصلية الامريكية في القدس المحتلة

● ضابط بوليس «ينصح» المتظاهرات اليهوديات بعدم التظاهر لأنهن «بنات الشعب اليهودي الراقي» ! ●

● القدس - لمراسلنا - تظاهرت، في مطلع الاسبوع، عشرات النساء من المناطق المحتلة امام القنصلية الامريكية في القدس العربية المحتلة وشاركت في التظاهرة وفود نسائية يهودية وعربية من القدس الغربية ومن حركة النساء الدمقراطيات في منطقتي الناصرة وعكا وقراها ووفد نسائي من منظمة «كفى للاحتلال» وغيرها.

وقد رفعت المتظاهرات الشعارات المندّدة بالاحتلال الاسرائيلي وممارسات جنوده الوحشية في المناطق المحتلة وشعارات اخرى تندد بالمساندة الامريكية لحكام اسرائيل في سياستهم الاحتلالية البربرية المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وقبل بدء المظاهرة بدقائق معدودة حضرت قوات كبيرة جدا (!!) من الشرطة مدججة بكل اجهزة القمع والبطش من هراوات وقنابل الغاز المسيلة للدموع وغيرها محاولة تهديد المتظاهرات وارغامهن على التراجع.

وكان قائد الوحدة قد توجه الى بعض النساء اليهوديات محاولا اقناعهن بعدم المشاركة في المظاهرة «فانتن تنتمين - قال - للشعب اليهودي الراقي (سوبرا) وانصحكن بالابتعاد عن المكان حالا لاننا في حال بدء المظاهرة سنستعمل كل وسائل الضرب والتكسير وسنعتقل عددا من المتظاهرات ولن نسمح للمظاهرة بالاستمرار.. ابتعدن لاننا سنبدأ بالضرب حالاً». الا ان المتظاهرات اليهوديات اصررن على المشاركة ورفضن اقواله و «نصيحته الغبية».

وقد تواجد في المكان عضو الكنيست الجبهوي، النائب شارلي بيطون، وبعض اعضاء الجبهة الدمقراطية فنقلت النساء اليهوديات امامهم ما قاله لهن قائد الشرطة. وقد توجه النائب بيطون الى قائد الشرطة وحذره من مغبة قيامه بأي عمل تخريبي ضد المتظاهرات والمظاهرة. وبعد الحديث والنقاش سمح الضابط القائد بإجراء المظاهرة لكنه اشترط عدم الهتاف فيها. لكن النساء رفعن الشعارات وبدأن بالهتاف ضد ممارسات حكام اسرائيل وضد الدعم الامريكي «اللامحدود» لهم دون الرد على تهديد الشرطة. وقد كتبت المتظاهرات شعارا رفعنه في وجه رجال الشرطة وقائدهم رددن فيه على محاولة الشرطة التمييز بينهن يقول: «اخوات - نحن يهوديات وعربيات - ولن تستطيعوا التفريق بيننا في النضال الواحد المشترك من اجل الحق والسلام ولن ينفعكم الارهاب». كذلك رفعن شعارات اخرى مندّدة بالاحتلال.

وفي نهاية المظاهرة اعلنت المتظاهرات عن النية بالاستمرار في التظاهر في الايام القادمة حتى ازالة الاحتلال.

في بيان باللغتين العربية والعبرية

المؤسسات والهيئات الشعبية العكية تطالب باقامة مجلس يهودي - عربي مناهض للعنصرية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت المؤسسات والهيئات الشعبية في مدينة عكا بيانا باللغتين العربية والعبرية وزعته على المواطنين في المدينة المشتركة ضد استفزازات الكهانيين الهادفة الى تعكير العلاقات وحسن الجوار بين اليهود والعرب في عكا.

وجاء في البيان «اننا نطالب الشرطة ونحملها مسؤولية اظهار اعوان كهانا الذين كتبوا الشعارات الفاشية الاجرامية المعادية للعرب في ساحة فرحي في عكا القديمة وعلى المشاغل العربية في المركز الصناعي العكي ليلة الجمعة الماضية».

ويتابع البيان «اننا ندعو القوى الدمقراطية اليهودية للوقوف معنا بوحدة قوية ضد كل مظاهر العنصرية. ولنعمل سوية على اقامة مجلس يهودي عربي في عكا للوقوف ضد مظاهر الفاشية والعنصرية اينما كانت، من اجل التعايش اليهودي العربي المشترك. لا طريق امام شعبينا الا طريق السلام العادل، ضمن الاحترام المتبادل للحقوق وحق تقرير المصير للشعبين».

واكد البيان: اننا نعبر عن قلقنا الشديد على مستقبل العلاقات اليهودية العربية اذا سمح لاعوان كهانا بالاستمرار في اعمالهم الاجرامية دون القاء القبض عليهم او محاكمتهم.

ويعبر البيان عن اسفه لان الشرطة لم تعتقل حتى اليوم المجرمين الذين القوا القنبلة على عائلة عامر والذين احرقوا اثاث الصف في المدرسة العربية وعلى الذين احرقوا الكتب المقدسة والاثاث في الكنيسة مع كتابة الشعارات الفاشية المعادية للعرب على لوح الصف وعلى الجدران داخل الكنيسة.

ويطالب البيان رئيس البلدية وجميع القوى الدمقراطية اليهودية بالتنديد بالاعمال الكهانية الاجرامية ومطالبة الشرطة بالكشف عن هؤلاء المجرمين.

وينهي البيان بالتأكيد على «ان الفاشية لن تمر وسنستمر بالمحافظة على التعايش المشترك والاحترام المتبادل والاخوة اليهودية - العربية في المدينة المشتركة».

في نداء حار الى جمهور الشبيبة العربية واليهودية:

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية تدعو الى تكثيف حملات التضامن مع شعب المناطق المحتلة

● حيفا - وجهت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، في اجتماعها الاخير (٨٨/٢/١) نداءً حارًا الى جمهور الشبيبة، العرب واليهود لتكثيف حملات التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، في سبيل السلام العادل وذلك باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ودان الاجتماع الممارسات الاحتلالية الوحشية في المناطق المحتلة وعبر عن تثمينه للارادة الفولاذية للجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة حيث يتصدون للقمع والتنكيل والقتل وفرض الحصار والاعتقالات ومنع التجول ويخرجون في كل مرة اكثر تصميما على مواصلة النضال من اجل احراز اهدافهم الوطنية العادلة.

وأشار الاجتماع بايجاب لمظاهر الاحتجاج في المجتمع الاسرائيلي ضد اعمال القمع في المناطق المحتلة والمعادية للاحتلال بشكل عام، هذه المظاهر التي تتجلى برفض الخدمة في المناطق المحتلة وتجنيد الاكاديميين واوساط واسعة من الرأي العام ضد اعمال القمع وكذلك بالمظاهرات والاجتماعات والندوات التي تعقد ضد هذه الاعمال الوحشية.

وثمن الاجتماع عاليًا دور الشبيبة العربية في اعمال الاحتجاج الجماهيرية الجبارة التي جرت بين الجماهير العربية في اسرائيل وكان ابرزها «يوم السلام» ومظاهرة الناصرة الكبرى في ٨٨/١/٢٣، بحيث تجلى الوعي والحماس والاستعداد لمواصلة النضال من اجل المستقبل المشرق لشعبي هذه البلاد.

- وكان قد افتتح الاجتماع وترأسه الرفيق رائد نصر الله، عضو اللجنة المركزية للشبيبة وسكرتير فرع الناصرة، وقدم الرفيق محمد نفاع، سكرتير عام الحركة، بيانا سياسيًا وآخر تنظيميًا حول نشاط الحركة.

وقد أبرز نفاع في محاضرته السياسية الشاملة ابعاد الانتفاضة وتأثيرها على مجرى التطور في المنطقة والعالم، وأن هذه الانتفاضة باتساعها وشمولها واستمراريتها هي نقطة تحول في تاريخ الشعب الفلسطيني وأن لا رجعة عن هذا التحول.

وبعد ذلك جرى نقاش واسع ومثمر حول البيانين السياسي والتنظيمي من قبل اعضاء اللجنة المركزية، وقد قام بتلخيص النقاش الرفيقان محمد نفاع وبنيامين غونين، عضو المكتب السياسي لحزبنا.

واكد بنيامين غونين في تلخيصه ان هذه الانتفاضة قلبت كل الموازين السياسية والحسابات الاسرائيلية الرسمية ووضعت الامور في نصابها الصحيح، من ناحية بطولة الشعب الفلسطيني في النضال من اجل حقوقه العادلة ومن الجهة الاخرى وحشية وعنف الاحتلال الاسرائيلي واجراءاته القمعية. واكد ان كل الرجعيين يحاولون اليوم اجهاض هذه الانتفاضة بمختلف المشاريع والمؤامرات ولكن الجماهير الفلسطينية التي دفعت ولا تزال تدفع كل هذا الثمن من الضحايا لن تقبل بأقل من حق تقرير المصير والدولة المستقلة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات كالتالي (بالاضافة الى القرار الذي ورد في مقدمة الخبر):

● تجنيد الشبيبة الشيوعية من اجل احراز اوسع التأييد للجبهة في معركة الانتخابات المقبلة والتأكيد على الوصول الى اوسع الاوساط الشبابية بهذا الصدد ● حث النوادي وكوادر الشبيبة والاصدقاء على الوصول الى الهدف المطروح لتوزيع «الغد» وكذلك التجند لحملة الاشتراكات للغد ● تحية الطلاب الثانويين العرب على دورهم الكفاحي وخاصة عشية انعقاد مؤتمرهم السنوي ● استنكار حملة الاعتقالات والمداهمات البوليسية ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية وجماهير الشباب العرب وكذلك إجراءات التقديم للمحاكمات بالجملة ومطالبة الشرطة بالكف عن هذه الاجراءات القمعية.

لجنة خاصة:

محفزات مادية لترغيب اليهود في ملء الفراغ الناتج عن اضراب عمال المناطق المحتلة

● تل ابيب - قدمت اللجنة الخاصة التي عينها وزير العمل لفحص قضية استيراد عمال اجانب للعمل في البلاد، امس الاربعاء، توصياتها الى الوزير موشيه قصاب.

وقال راديو «صوت اسرائيل» ان اللجنة اوصت بعدم استيراد عمال اجانب وانما، بالمقابل، بحل الازمة الناتجة عن اضراب العمال من المناطق المحتلة عن طريق محفزات مادية (في الاجور والضرائب) من شأنها اجتذاب اكبر عدد من الاسرائيليين وترغيبهم في العمل في القطاعات المعنية.

وقالت هذه اللجنة انه يمكن، في الامد القصير، تشغيل عمال اجانب لفترة محدودة فقط.

الكولسترول يهدد حوالي ٣٠٪ من الاولاد في اسرائيل بالاصابة في امراض القلب

● تل ابيب - «٢٥ - ٣٠٪ من الاولاد في اسرائيل، باجيال تتراوح بين (٧ و ٩) سنوات، معرضون للاصابة بامراض القلب لان اجسامهم تحتوي على كمية كبيرة من الكولسترول الاضافي وان (١٥ - ٢٠٪) من الاولاد، بنفس الجيل، تزيد اوزانهم بنسبة ١٠ - ٢٠٪ عن الوزن الطبيعي اذا اخذنا بعين الاعتبار اعمارهم وطولهم». هذا ما قاله نائب مدير وزارة الصحة، الدكتور دوف غير، في الاجتماع الذي عقده مدير وزارة المعارف والثقافة، شمشون شوشاني.

واضاف غير ان (٤٣٪) من اسباب الوفيات باجيال صغيرة (٢٠ - ٦٥ عاما) هي نتيجة امراض القلب وضغط الدم. وحذر، في معرض حديثه، من السماح للاولاد بتناول الاطعمة التي تحتوي على كميات كبيرة من الكولسترول «لانه من المؤكد ان هذه الاطعمة تسبب الاصابة في امراض القلب وضغط الدم».

تخفيض اسعار السجائر المستوردة والمحلية الغالية الثمن

● تل ابيب - [illegible]

بحجة الوضع في المناطق المحتلة:

ازدياد كبير في طلبات الحصول على ترخيص لحيازة السلاح !

● تل ابيب - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، مساء امس الاربعاء، ان ازديادا كبيرا حصل، خلال الشهر الفائت، في عدد الطلبات المقدمة الى وزارة الداخلية للحصول على ترخيص لحيازة السلاح.

وقال الراديو ان عدد هذه الطلبات التي قدمت الى وزارة الداخلية بلغ خلال الشهر الماضي لوحده اكثر من (١٥٠٠) طلب! ونقل عن مسؤولي الوزارة بان هذا الازدياد مرده الى الوضع في المناطق المحتلة!

ويذكر ان انظمة ومقاييس وزارة الداخلية لمنح رخص حيازة السلاح محدد. ومن بين مستحقي هذه الرخص - بموجب الانظمة والمقاييس الحكومية: ● سائقو التاكسيات والسيارات التي تنقل عمالا من المناطق المحتلة ● وسكان المستوطنات الاحتلالية في المناطق المحتلة!

وذكر الراديو ان كثيرين من بين مقدمي الطلبات الجديدة لا تنطبق عليهم اي من الانظمة والمقاييس. وعليه فلا يستحقون الحصول على الرخص المطلوبة ولذلك يقومون بتزييف المعطيات (وخاصة حول المهنة) من اجل الحصول على الرخصة المطلوبة !!

ويشار الى ان عدد قطع السلاح المرخصة الموجودة بحوزة مواطنين في اسرائيل يبلغ الآن، (٢٠٠) الف قطعة وان هذا العدد يزداد بعشرة الآف قطعة في كل سنة.

غئولا كوهن تريدها حربًا فاشية ضد العرب «واعداء اسرائيل في اسرائيل»!!

● القدس - شهدت قاعة الكنيست، امس الاربعاء، (في الذكرى الـ ٣٩ لتأسيسها) «طوشة» حادة نشبت على خلفية إعلان عضو الكنيست غئولا كوهن («هتحيا») أن «يهودا والسامرة وقطاع غزة ليست سيناء. هنا ستكون حرب»!

وكانت غئولا كوهن تقدم اقتراح كتلتها لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية التطورات السياسية التي وصفتها بأنها «حرب من اجل الانسحاب من يهودا والسامرة وقطاع غزة» وقالت: «يجب ان يكون واضحًا ان شمير ليس بيغن وان يهودا والسامرة وقطاع غزة ليست سيناء. ولذلك ستكون هنا حرب»!! وعندها قاطعها عدد من النواب (حاييم رامون وشيفح فايس - المعراخ - ودادي تسوكر - راتس - وتشارلي بيطون - الجبهة - وغيرهم) مطالبين باسكاتها بسبب هذه التصريحات. ولكن غئولا كوهن لم ترتدع بل اضافت: «نعم سنشن حربًا ضد حربكم التي تشتركون فيها مع اعداء اسرائيل ضد اسرائيل. حربنا التي سنشنها ستكون ضد الحرب التي تشنونها من اجل الانسحاب من يهودا والسامرة وقطاع غزة»!

وفي ختام النقاش في الكنيست استضاف راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية في برنامجه الاخباري «في ظهيرة اليوم»، ظهر امس، عضوي الكنيست غئولا كوهن (هتحيا) وحاييم رامون (معراخ).

وفي بداية اللقاء خاطب مذيع البرنامج، الصحفي آريه غولان، غئولا كوهن قائلاً: «الجملة التي قلتها («هنا ستكون حرب») تبدو، مع كل الاحترام، جملة فاشية ومعادية للدمقراطية»! وهنا ثارت ثائرة غئولا كوهن فقالت: «تعريف جميل. لكنني لم اسمعك تصف دعوة شولميت الوني السكان في يهودا والسامرة الى التمرد بأنها فاشية». وقالت: «ما قلته هو دمقراطي»!

فسألها الصحفي: «هل إعلان «الحرب» هو تعبير دمقراطي»؟

فقالت: «نعم. «الحرب» تعبير دمقراطي في دولة دمقراطية. والحرب ليست حقي فحسب وانما هي واجبي»!!!

وقال حاييم رامون: اقبل ان تعارض غئولا كوهن وجماعتها احلال السلام في اسرائيل وضمان امن اسرائيل بوسائل دمقراطية، فقط لا غير. ولكن ليس هذا ما قالته غئولا كوهن من على منصة الكنيست. فلقد سألتها، شخصيًا، ثلاث او اربع مرات، وبشكل مباشر: هل ستقبلين حسمًا دمقراطيًا تقره هذه الكنيست بشأن اتفاق سلام مقرون بتنازلات اقليمية؟ فلم تعط اي جواب على هذا السؤال على الرغم من انها سمعته جيدًا!

واضاف رامون: ولكن اذا كان المقياس هو ما حدث في سيناء فان غئولا كوهن وجماعتها لن يحترموا القانون وسيحاربون ضد القانون وضد كل الوسائل والاعراف القانونية والدمقراطية. وحين يقولون لنا اليوم ان «يهودا والسامرة» لن تكون سيناء فهذا يعني تهديدًا مباشرًا!!

إعتصام نسائي في مقر مؤسسة الطلاب الجامعيين في عكا القديمة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات، وهيئات نسائية اخرى في المدينة، إعتصم العشرات من نساء المدينة امس الاربعاء (٣-٢-٨٨) من الساعة التاسعة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر، في مقر مؤسسة الطلاب الجامعيين في عكا القديمة تحت شعار: لنتضامن مع اهلنا المنتفضين على الاحتلال. وخلال ساعات الاعتصام قامت النساء بحياكة بلوزات الصوف الكحلية للمعتقلين في سجون الاحتلال.

وقام العشرات من اهالي المدينة بزيارة المعتصمات ومنهم الرفيق جمال موسى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والشاعر نايف سليم عضو اللجنة المركزية للحزب واعربا عن تقديرها للنساء على هذا العمل التضامني. كذلك قام العديد من اهالي عكا العرب بالتبرع بالاموال والبلوزات لدعم صمود الاهل المحاصرين في مخيمات وقرى ومدن الانتفاضة الكبرى.

هذا وتجدر الاشارة الى ان حملة جمع التبرعات ما زالت مستمرة في عكا.

العاملون المضربون في المستشفيات:

اين المواطنون الاسرائيليون؟ تحركوا..فالاضراب في المستشفيات هو قضية لحم ودم!

*** مطالبة الحكومة بان تسرح المرضى * دعوة الاهالي الى جلب الملابس لمرضاهم * الازمة تتفاقم والحكومة تماطل ***

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - طالب مستخدمو الادارة والصيانة، امس الاربعاء، وزارة الصحة بتسريح المرضى من المستشفيات نتيجة الوضع المزري الذي وصلت اليه المستشفيات في اعقاب تنفيذ المستخدمين اضرابهم عن العمل لليوم الخامس على التوالي.

كما طالبت ادارات المستشفيات بذلك مدعية «ان وضع المستشفيات لا يطاق ابدا وان وجود المرضى في المستشفيات هو خطر عليهم اكثر مما هو لمصلحتهم».

وعلى صعيد آخر طالبت وزارة الصحة ذوي المرضى باحضار الشراشف والملابس النظيفة واجهزة التدفئة من بيوتهم لان المستشفيات لا تقدم هذه الاشياء نتيجة الاضراب.

وقال رئيس اللجنة القطرية لمستخدمي الادارة والصيانة، موشيه افغوف، حول وضع المستشفيات ومعاناة المرضى نتيجة تنفيذ الاضراب: «نحن نعلم ان المرضى يعانون.. لكن لا يوجد امامنا مناص من تنفيذ الاضراب. لذلك نتوجه الى اهالي المرضى بنقل مرضاهم الى البيوت. فالوضع اليوم لا يسمح بيقائهم خصوصا اننا لن نسمح لوزارة الصحة باحضار متطوعين ليقوموا بالعمل مكاننا».

واضاف افغوف منتقدا موقف المواطنين اللامبالي قائلا: «هذا يؤلمنا.. لكن من ناحية اخرى: اين المواطنون الاسرائيليون؟.. اننا نتحدث عن لحم ودم فهل يمكن استمرار الاضراب الى ما لا نهاية!.. على المواطنين ان يقوموا ويصرخوا في وجه المسؤولين بان اجلسوا مع هؤلاء وحلوا المشكلة فورا».

ومن جهة اخرى سينفذ، اليوم الخميس، اطباء التخدير اضرابهم عن العمل في ٣ مستشفيات هي: مستشفى صفد و «بلنسون» و «أساف هروفيه». كذلك سينفذ اطباء مستشفى «تل هشومير» و «بولنسون» و «هكرياه» اضرابهم عن العمل. كما ستكون غرف العيادات الخارجية مغلقة امام المرضى في جميع مستشفيات البلاد.

المعلمون الجبهويون في ام الفحم:

كل الجهود لزيادة قوة الجبهة في انتخابات نقابة المعلمين

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقد يوم الاحد ١٩٨٨/١/٣١ في قاعة بيت الصداقة في ام الفحم اجتماع للمعلمين الجبهويين العاملين في كافة مدارس ام الفحم. وقد تحدث في الاجتماع الاستاذ تيسير خالد اغبارية، الذي عدد انجازات كتلة الجبهة في مركز نقابة المعلمين مؤكدا على اهمية زيادة قوة الجبهة وتقويتها في الانتخابات القادمة.

وتحدث ايضا الاستاذ جاد نصرالله اغبارية، عضو فرع المعلمين في الخضيرة، عن نشاطات وانجازات الكتلة في الفرع.

ثم جرى نقاش شارك فيه عدد كبير من المعلمين الذين اجمعوا واكدوا على اهمية المعركة الانتخابية لنقابة المعلمين العامة وفروعها. واتفق في الاجتماع على وضع خطة عمل من اجل زيادة تمثيل قوة الجبهة في مركز النقابة العامة وفي فرع نقابة المعلمين في الخضيرة.

في استجواب لوزير الاسكان:

النائب فلنر يطالب ببناء وحدات سكنية للازواج العربية الشابة في يافا

● وزارة الاسكان تطلق اسم «جبعات عليا» على حي سكني جديد للعرب في يافا ●

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - طالب النائب مائير فلنر، في الاستجواب الذي قدمه الى وزير الاسكان، دافيد ليفي، حول نية الوزارة ضم حي العجمي في يافا الى مشروع ترميم الاحياء، بضرورة عدم اقتصار المشروع على الاحياء المشتركة اليهودية العربية في المدينة كما اعتادت ان تفعل الوزارة بل ايضا على الاحياء التي يسكنها المواطنون العرب في يافا وكذلك بانشاء احياء جديدة للازواج الشابة.

وقد جاء في سياق رد الوزير ان «وزارته شرعت ببناء حي سكاني جديد يطلق عليه «جفعات علياه» (تلة الارتقاء» أو «تلة الهجرة» بالعبرية ؟!!) للمواطنين العرب في يافا يضم (٨٣) وحدة سكنية وانها (الوزارة) على استعداد لتقديم المساعدة الحكومية لمشتري الشقق كما هو الحال في بقية الاحياء ذات الاولوية الموجودة في ضواحي المدن المختلفة في البلاد».

اما بخصوص حي العجمي فقد قال الوزير «ان ضم حي العجمي الى مشروع ترميم الاحياء سيكون خلال مرحلتين - الاولى ترميمات اجتماعية (!!) فيه وفيها بعد تنفيذ الترميم الفعلي».

إهمال بلدية عكا يغرق ساحة تيراسنطة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - غمرت مياه الامطار الغزيرة التي هطلت يوم الثلاثاء (٨٨/٢/٢) ساحة مدرسة تيراسنطة العربية في عكا القديمة، مما حول الساحة الى بركة يصعب المرور منها الى الصفوف، وحرموا ايضا من الخروج الى الساحة اوقات الفسحة.

وتوجه مراسلنا الى المدرسة للاطلاع عن كثب على احوالها ولم يكن مفر امامه الا ان يخبص في المياه لكي يصل الى المدرسة.

وفي لقاء مع مدير المدرسة الاب فورتوناتو قال: «اتصلنا مع البلدية ورغم الملاحقات لم يعملوا شيئا. ان الاهالي يدفعون الضرائب بالاضافة الى ضريبة التعليم، ومع ذلك فالبلدية لا تخصص اي قرش للمدرسة. كذلك وزارة المعارف لا تقدم اي قرش للمدرسة».

وعن النواقص في المدرسة قال المدير «وسائل الايضاح الموجودة، والمكتبة، والمختبر لا تسد حاجات الطلاب».

وفي لقاء مع رشراش فارس رئيس لجنة الاباء في المدرسة قال «وضع الساحة مزمن وتجمع المياه بهذا الشكل ناتج عن ان مواسير مياه المجاري ومياه الامطار تصب كلها في مكان واحد مع انه يجب ان تكون منفصلة، والمضخة الموجودة تعجز عن ضخ كل هذه المياه الغزيرة مما يؤدي الى تجمع المياه، وتجدر الاشارة الى ان المواسير قديمة واغلبها تالف ومكسور مما يؤدي الى فيضان المياه». ويقول فارس: «كرئيس لجنة الاباء أحمل البلدية كامل المسؤولية عن الوضع وخصوصا عدم تصريف المياه، وعدم تقديم المساعدات والخدمات وأطالبها ان تعمل على تصليح الوضع القائم، بشكل جذري».

وعلم مراسلنا انه بعد إلحاح من لجنة الاباء في المدرسة وصل يوم الثلاثاء (٢-٢-٨٨) في الساعة الواحدة والنصف ظهرا طاقم عمل من قبل البلدية وفتح المواسير المسدودة. وفي لقاء مع مهندس البلدية قال: «الحل الجذري هو بتغيير المواسير القائمة».